

جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الأخطاء اللغوية لدى متعلمي الابتدائي

السنة الخامسة -أمودجا-

مذكرة تخرج لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

لسانيات عربية

إشراف الأستاذة

لحول تسعديت

إعداد الطالبين:

حماني فاووزي

إدير جمال

لجنة المناقشة:

د.أرزقي شمون.....(جامعة بجاية).....(رئيسا)

د.تسعديت لحول.....(جامعة بجاية).....(مشرفا ومقررا)

د.نورة بن زرافة.....(جامعة بجاية).....(مناقشا)

السنة الجامعية 2020-2019

-بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ-
"وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ اِلَى عَالَمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ"

شكروعرفان

نحمد الله كثيرا على عظيم فضله ووافر نعمته وعلى توفيقه لنا لإتمام هذا البحث، ونسأله مزيدا من النجاح بإذنه تعالى، كما نتوجه بخالص الشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا العمل و تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة " لحوّل تسعديت " التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة التي كانت عوننا لنا في إتمام هذا البحث.

كما نهدي ثمرة جهدنا إلى عائلاتنا الكريمة، والى الذين آثرونا بالإخاء، وناصرونا في كل أن، إلى جميع الإخوة والأخوات ، والى كل صديق أخلصنا الوداد.
إلى هؤلاء جميعا نهدي ثمرة نجاحنا كعربون وفاء و عرفان.

اهداء

الحمد لله أولا الذي وفقنا لإتمام بحثنا، و أهدي هذا العمل المتواضع :

إلى روح أمي أسكنها الله في جنة الفردوس وجمعني بها في رحمته .

إلى خليفة أمي في الأرض أختي الغالية _فهيمة_ أدامها الله سندا لنا .

إلى إخوتي وسندي بعد الله عز وجل (مجيد _ نسيم _ يوقارِيث _ توفيق _ لوصيف)

إلى أبي وزوجته حفظهما الله.

إلى أخواتي دليلة و كنزة .

إلى زوجة اخي نسيم _ فادية قنين_ وأبنائهم (سيلين -أيان - و- ألينا)

وإلى زميلي في المذكرة الذي تقاسمت معه مشقة البحث جمال وإلى كل أصدقائي وأحبائي

وإلى كل من يعرفني من قريب أو من بعيد ، وإلى كل من ساعدنا في إتمام العمل لكم مني

فائق الشكر والإحترام.

إلى الأستاذة المحترمة التي أشرفت على المذكرة والتي كانت سندا لنا طوال مدة بحثنا،

لحول تسعديت لها مني كل الاحترام والتقدير .

وإلى رئيس قسمنا الأستاذ_ لونيس بن علي_ الذي لم يبخل بتقديم المساعدة للطلبة، وإلى

جميع أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها الذين درسوني والذين لم يدرسوني لهم كامل المحبة

والتقدير وأخيرا الي كل من دعمني وشجعني وأعطاني دفعة نحو الأمام شكرا لكم جميعا.

فاوزي

اهداء

إلى من وضع المولي سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز، أمي
الحبيبة الغالية.

وإلى كل أخواتي (نجيمة - آسيا - نبيلة) ، ولجميع أفراد العائلة.

إلى رفيق دربي في الدراسة والذاكرة فوزي وإلى جميع أصدقائي وأحبائي وإلى كل من
يعرفني ، ومن ساعدنا في بحثنا ولو بالقدر اليسير.

دون أن أنسي الأستاذة لحول تسعديت التي لها الفضل الكبير في بحثنا هذا، لها كل
الاحترام والتقدير.

وإلى الأساتذة الذين أشرفوا على تدريسي والذين لم يشرفوا أيضا لهم كل الاحترام والشكر
والتقدير.

جمال

مقدمة

منذ قديم الحضارات كان ولا زالت اللغة رمزاً وركيزة أساسية، تتبني عليها مختلف الأمم والمجتمعات، فهي التي تعبر عن عاداتنا وتقاليدينا، وتساهم في فرض وجودها، فهي أداة تواصل وتقاوم بين أفراد المجتمع، وتعدّ اللغة العربية الوسيلة التي يعبر بها الأفراد عن الرؤى والأفكار، وهي من اللغات الغنية بمفرداتها، كما أنّها تعبر عن مستوى المجتمع العربي فكرياً وحضارياً، ومن أهم الأسباب للاهتمام بها أنّها لغة القرآن والحديث، وكذا لغة تركت بصمتها على البشرية وساهمت في ازدهارها على مر العصور.

وعليه يعد الخطأ اللغوي من أبرز العراقيل التي تهدد كيان اللغات سواءً من ناحية وجودها أو زوالها أو تطورها، لهذا حظيت اللغة المكتوبة باهتمام كبير من علماء، فهذه اللغة غنية بالمفردات والتراكيب، لكن مع مرور الزمن واحتكاكها بمختلف الحضارات لاحظ اللغويون والنحاة الضعف والشوائب التي أضحت تسودها، فقاموا بتقديم طرق فعالة تسهم في سلامتها وصحتها وألفوا كتباً لهدف محاربة الأخطاء اللغوية، خاصة الإملائية منها والنحوية والصرفية، وعليه كان موضوع بحثنا هو الأخطاء اللغوية لمتعلمي السنة الخامسة، حيث أردنا أن نعمق في البحث حول هذه الظاهرة التي أضحت منتشرة بكثرة في أوساط المتعلمين. وباعتبار اللغة الأداة الأولى التي يعتمد عليها المتعلم في الاتصال بالبيئة وكسب الخبرات المباشرة، كانت السيطرة عليها في السنوات الأولى أمر بالغ الأهمية من الناحية التربوية فهي التي توجه الطفل منذ الصف الأول في المدرسة الابتدائية، وظاهرة الأخطاء اللغوية لم يسلم

منها لا معلم ولا متعلم، في مختلف الأطوار التعليمية وخاصة مرحلة الإبتدائي، التي تعتبر الأساس الأول لتعلم اللّغة وقواعدها، فالتلميذ لن يستطيع الكتابة والتعبير عن ذاته إلا إذا كان ملماً بالقواعد الأساسية للغة العربية، وعلى الرغم من المحاولات الكثيرة لتيسير قواعدها النحوية والصرفية والإملائية والتركييبية والصوتية فإنّ الشكاوي مرتفعة بسبب ضعف التلاميذ لغويا، وقد دفعنا هذا إلى البحث عن أسباب الضعف خاصة في جانب تعليمية القواعد الإملائية والنحوية والصرفية في الطور الخامس إبتدائي، ومن ذلك راودتنا مجموعة من التساؤلات والإشكاليات التالية:

- ما هو تعريف الأخطاء اللّغوية وماهيتها؟ وما هي مصطلحات الخطأ؟ كيف كانت مسألة الخطأ لدى القدامى والمحدثين؟ ومناهج دراسة الأخطاء؟ وما هي أسباب الأخطاء اللّغوية وأنواعها؟ وما هي طرق المعالجة الديدانكتيكية للخطأ؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات أجرينا هذه الدراسة الموسومة بالأخطاء اللّغوية لدى متعلمي الإبتدائي السنة الخامسة أنموذجا.

ومن مبررات اختيارنا لهذا الموضوع نذكر:

- كثرة الأخطاء اللّغوية (الإملائية، النحوية، الصرفية) عند التلاميذ.

- محاولة فهم الاسباب المؤدية للوقوع في هذه الأخطاء.

- محاولة تقديم مقترحات ناجعة قد تحد من هذه الظاهرة.

-حبنا وغيرتنا على اللغة العربية.

وتكمن أهداف دراسة هذا البحث في:

-معرفة مستوى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ومدى استيعابهم للقواعد النحوية والصرفية

والإملائية المقدمة لهم، ومعرفة الأخطاء الإملائية المشتركة بين التلاميذ.

-البحث عن الحلول و المقترحات التي قد تحد من ظاهرة الأخطاء اللغوية.

-إعطاء المعلمين نصائح لتكوين التلاميذ لغويًا.

فيما يخص حدود الدراسة والأدوات المستعملة والمنهجية المتبعة لانجاز هذا العمل

استندنا إلى خطة تتضمن فصلين: نظري وتطبيقي.

الجانب النظري جاء موسوما بمفهوم الأخطاء اللغوية، ومصطلحات الخطأ وكذا مسألة

الخطأ عند القدامى والمحدثين، وما هي أنواع الأخطاء اللغوية وكذا أسبابها ومناهج دراستها،

وطرق المعالجة الديدكتيكية للخطأ وختمناه بدور المدرس في تكوين الطفل لغويًا.

أما الجانب التطبيقي: فاعتمدنا فيه على الاستبيان الذي وجهناه لأساتذة التعليم الابتدائي،

وبسبب الظروف التي تمر بها البلاد بسبب جائحة كورونا، تعذر علينا الذهاب للمدارس

ومقابلة التلاميذ وعليه اعتمدنا فقط على دراسة أوراق امتحانات الفصل الأول والثاني لمادة

اللغة العربية، واستخراج الأخطاء اللغوية فيها، وتصنيفها وتحليلها، واختتمناه بخاتمة فيها

حصرنا النتائج التي توصلنا إليها.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي.

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت سندًا في إنجاز هذا البحث نذكر منها:

-فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية.

-محمد عبد الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي.

-رشدي أحمد طعمية، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها.

ومن المؤكد أنّ أي بحث علمي تواجهه جملة من الصعوبات ومن المشاكل التي واجهتها نذكر:

-الظروف التي عرفتتها البلاد جراء جائحة كورونا، التي أدت إلى غلق الجامعات والمدارس وهذا ما كان عائق لنا أثناء القيام ببحثنا هذا.

-عدم الالتقاء بزميلي في البحث، حيث كنا نتواصل عن بعد فقط (عن طريق الهاتف...)

-قلة المراجع في مثل هذه المواضيع كونها ميدانية أكثر منها نظرية.

-صعوبة إيجاد من يساعدنا لإيجاد أوراق التلاميذ، وكذا الاستبيان بسبب الغلق الكامل للمدارس، وغياب الأساتذة فيها.

-صعوبة إحصاء وتحليل أوراق الامتحانات نظرًا لرداءة الخط.

رغم كل هذه الصعوبات إلا أننا استطعنا تجاوزها بفضل جهد الأستاذة المشرفة لحول تسعديت، وكذا الأساتذة الذين جاوبوا على الأسئلة في الاستبيان، وأيضا مدير ابتدائية تازمالت الذي قدّم لنا أوراق امتحانات التلاميذ، وكذا نشكر كل من ساعدنا لإنجاز هذا العمل.

مدخل

مفهوم اللّغة:

أ) لغة: لغا (لغو): اللّغة واللّغات [واللّغون]: اختلاف الكلام في معنى واحد. ولغا يلغو [لغوًا]، يعني اختلاط الكلام في الباطل، وقول الله عزّ وجلّ: {وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغُورِ مَرُّوا كِرْمًا} [الفرقان:72]، أي بالباطل. وقوله تعالى: {وَالْعَوَّا} [فصلت: 26]، يعني: رفع الصوت بالكلام ليغلطوا المسلمون¹.

كما جاء في لسان العرب أنّ الأزهري قال: {واللّغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم}².

وقد ورد في المرجع نفسه أنّ {اللّغة، اللّسن، وحدها أنّها أصوات يُعبرُ كلُّ قومٍ عن أغراضهم ، وهي فعلة من لغوتُ، أي تكلمت أصلها لغوة ككرة، وقلة ثبّة، كلها لاماتها ووات، وقيل: أصلها لغى أو لغؤ، والهاء عوض، وجمعها لغى مثل بُرة وبرى، وفي المحكم، الجمع لغاتٌ ولغُونٌ³. فاللّغة إذن هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وأفكارهم.

¹ (الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ج4، ص92.

² ابن منظور، لسان العرب، المجلد 5، باب اللام، مادة لغا، ص4049.

³ ابن منظور، لسان العرب، ص4050.

(ب) اصطلاحاً:

عُرفت اللّغة بأنّها: { قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما¹، ونجد في هذا التعريف بأنّ اللّغة ليست فطرية في ذهن الإنسان، وأنّنا نقوم باكتسابها من خلال الحياة وتجاربها كما نلاحظ في هذا التعريف أنّ اللّغة عبارة عن مجموعة من الرموز الاعتباطية المنطوقة التي تتواصل بها الأفراد فيما بينهم كما عرفت من طرف ابن جني بأنّها أصوات يعبر بها كلّ قوم عن أغراضهم لتواصل بينهم والتفاهم فيما بينهم.

كما عرفت اللّغة أيضاً على أنّها: { الملكة الإنسانية التي تتجلى في تلك القدرات الفطرية التي يمتلكها الإنسان دون سواه من الكائنات الحيّة التي تسمح له بالانجاز الفعلي للكلام بواسطة نسق من العلامات².

ومن الملاحظ أنّ هناك تعريفات مختلفة، ونجد التناقض في أقوال الباحثين الذي يتمثل في كونها فطرية أو ليست كذلك أي مكتسبة إلاّ أنّ لكل واحد رؤيته ونظريته للأمور، إلاّ أنّها في الأصل واحدة فهي أداة تواصل بين الأفراد بواسطة نظام من العلامات.

¹ أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللّغوية، أهميتها-مصدرها-وسائل تنميتها، دار عالم المعرفة، الكويت، دط، 1976، ص29.

² أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللّغات، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996، ص6.

(1) مفهوم التعبير:

أ) لغة: {ع ب ر} 1-مص.عبر.2-. إظهار الأفكار والعواطف بالكلام أو الحركات، أو قسما ت الوجه¹.

كما عرّفه ابن منظور في لسان العرب بقوله: {عبر عما في نفسه: أعرب وبين،... وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يُعبر عما في الضمير². إذن التعبير من خلال ما سبق هو الإفصاح عما في بال المتكلم.

ب) اصطلاحاً:

هناك العديد من التعريفات للتعبير من بينها نجد من عرّفه بأنّه: {المحطة النهائية لمدى ما حصل عليه الطالب من فائدة في الفروع المختلفة، وهو البوثقة التي تصب فيها المهارات الإنسانية كلها، ففيه يتضح حظ الطالب من النحو والبلاغة، محفوضاته من النثر والشعر، ومدى استفادته بما يقرأ في دروس المطالعة الحرة أو المقررة، وبعبارة أخرى إنّ التعبير غاية، والفروع الأخرى وسائل إنّما وُجدت لتؤدي إلى التعبير الجيد تقنياً كان أم

¹ جبران مسعود، معجم الرائد، ط7، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1992، ص220، 221.

² ابن منظور، لسان العرب، مادة (عبر) ط دار المعارف، ص 2783.

تحريرياً، وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة، فهو ضرورة ولا يُمكن الاستغناء عنه في أي مرحلة من مراحل عمره¹.

كما نجد أيضاً من عرّفه بأنّ: {مصطلح التعبير يجمع بين الحديث والكلام م جهة، والتحدث والمحادثة من جهة أخرى، حيث إذا أردنا التعميم في القدرة على الأداء اللّغوي استخدمنا هذا المصطلح، وكثيراً ما يميل الدارسون إليه على هذا الأساس، فهو يُمثّل المرحلة الوظيفية والتواصلية الإبداعية².

كما جاء التعبير أيضاً في أحد التعريفات على أنّه: {وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان، وهو أداة للاتصال بين الناس، ووسيلة للمحافظة على التراث الإنساني، وهو الوسيلة الوحيدة لربط الماضي بالحاضر، والاستعانة برصيد الأجيال والاستفادة منه في النهوض بالمستقبل، والتعبير أحد فنون الاتصال اللّغوي وفرع من فروع المادة اللّغوية، كما أنّه غاية أساسية في تدريس اللّغة³.

كما نجد في كتاب محمد الصوريكي عدّة تعريفات عن التعبير حيث عرّفه محاور (19) بأنّه: {إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره، بوضوح وتسلسل بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريد الكاتب أو المتحدث. ويعرّفه أبو جابر

¹ هيثم صالح ابراهيم الدليل، طرائق تدريس اللّغة العربية : الأخطاء الإملائية الشائعة، دراسة تحليلية، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2015، ص52.

² خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللّغة التدريسي، شبكة الألوكة، ص6.

³ جاسم محمود الحسون، وحسن جعفر الخليفة، طرق تعليم اللّغة العربية في التعليم العام، دار الكتب العلمية، بنغازي، 1996م، ص125.

بأنه: تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون¹.

نستنتج من خلال هذه التعريفات أنّ الباحثين يتفقون على أنّ التعبير وسيلة ضرورية للتحدث بين الناس، ولترجمة أفكارهم وأحاسيسهم.

3) مفهوم العملية التعليمية:

المتأمل في العملية التعليمية يجدها تتمثل في ثلاثة أبعاد رئيسية: أولها محتوى المادة التعليمية، وثانيها تدريس هذا المحتوى، وثالثها: الظروف البيئية المحيطة بالعملية التعليمية ككل، والتي تتحقق من خلالها الأهداف التعليمية المتوخاة².

كما نجد أنّ للعملية التعليمية عدّة عناصر تكملها وتؤسسها، وهي خمسة تتمثل في: الطالب، المعلم، المنهج، التسهيلات، الإدارة. وفي غياب أحد هذه العناصر يحدث هناك خلل، فهي مترابطة ارتباط وثيق فيما بينها.

وجميع هذه العناصر الخمسة تُؤثر في عملية التعلم، إمّا إيجابياً أو سلبياً، ولكن مركز هذه العناصر هو الطالب لأنّه الهدف في عملية التعليم، أمّا المعلم فهو العنصر المباشر الذي يتعامل مع الطالب، والذي يتولى تنفيذ المنهج، هذا الأخير هو خطة التعليم التي يلتزم بها المعلم من أجل الطالب، التسهيلات هي المكان والأدوات المساعدة التي تجعل تنفيذ

¹ محمد الصويكري، التعبير الكتابي التحريري، ص 9 و10.

² رشدي أحمد طعيمة، المعلم، إعادة تدريس، ط2، دار الفكر العربي، 2006، القاهرة، ص252.

الخطة ممكناً، والإدارة تشرف وتخطط وتوفر التسهيلات، لكي يستطيع المعلم تقديم المنهج إلى الطالب¹.

ما نستنتجه إذن من كل ما سبق أنّ كل العناصر في العملية التعليمية مهمة، ولا نستطيع التنازل عن إحداها، فهي تؤثر بالسلب عليها، ويعتبر الطالب و المركز الأساسي والنهائي لها.

¹ محمد علي الخولي، أساليب التدريس العام، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص19.

الفصل الأول:

الأخطاء اللغوية

تمهيد:

يعاني التعبير بشكليه الكتابي والشفوي من أخطاء، سواء على مستوى النطق أو على مستوى الكتابة، أما بالنسبة للأخطاء الأكثر شيوعا فهي تظهر جليا في التعبير الكتابي، حيث نجد أخطاء إملائية ونحوية وصرفية، ونلاحظ هذا في النصوص المكتوبة والخطابات المفظوطة، ولكن درجة الأخطاء متفاوتة، وقد نتطرق إلى هذه المسألة كل من اللغويين والاصطلاحيين، فما هو مفهوم الخطأ؟ وما هي مصطلحاته؟ وكذا أنواعه ومناهج دراسته؟ والأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الأخطاء؟ وما هي طرق معالجته؟ وفيما يتمثل دور المدرس في تكوين التلميذ لغويا؟.

أولا: مفهوم الأخطاء اللغوية:

تعتبر اللغة العربية من أرقى اللغات السامية مبنى ومعنى، واشتقاقاً وتركيباً، ولا يخفي على أحد على أنّ هذه اللغة هي الأكثر انتشاراً، ضمن اللغات السامية (العبرية، الآشورية)، وهي لغة مقدسة لأنها لغة القرآن الكريم لقوله تعالى: {إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون}²، ولقد عُرف عن العرب قديماً إتقانهم لتلك اللغة بفصاحة لا مثيل لها، وظلت كذلك

¹ زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د-ط، 1999، ص34.

² سورة يوسف، الآية 2.

إلى أن جاء الإسلام ودخل فيه الناس أفواجًا وتباعًا، واختلط العرب بالعجم، فظهر ما يُعرف بالّلحن، ويعود سبب ذلك إلى المخالطة التي عرفها العرب مع الأعاجم، وقد ظهرت العديد من الأخطاء من بينها نذكر الرجل الذي قرأ قوله تعالى: {إن الله بريء من المشركين وَرَسُولُهُ} ¹، بجر اللام في كلمة رَسُولِهِ، وذلك في عهد الخليفة الثالث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لذلك أمر بحرق جميع نُسخ المصاحف، والإبقاء على نسخة واحدة مُوثق بها، وهذا قصد حفظ القرآن الكريم من اللّحن.

إنّ ظاهرة الخطأ اللّغوي من أهم القضايا التي شغلت العلماء، وأثارت جدلاً واسعاً في القديم والحديث، فنجد أنّ العديد من العلماء تطرّقوا إلى هذه المعضلة كابن منظور مثلاً، ولقد تعدّدت المصطلحات والمفاهيم حول الخطأ، كان أشهرها: اللّحن، الغلط، والزلّة.

1) مفهوم الخطأ:

أ) لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور (630هـ / 711هـ)، في مادة خ، ط، أ: {الخطأ والخطّاء، ضد الصواب... وأخطأ الرّامي الغرض: لم يصبه...، والخطأ ما لم يُتعمّد، والخطّء: ما تُعمّد}. ²

¹ سورة التوبة، الآية 3.

² ابن منظور، لسان العرب، مادة (خ، ط، أ) مجلد 3، دار صادر بيروت، ص 65 و 66.

وورد في معجم الوسيط (أخطأ): { خطئ وغلط (حاد عن الصواب)، والخطأ ما
لن يُتعمد من الفعل. و-وضدّ الصواب. (ج) أخطئة}.¹

إذن الخطأ ضدّ الصواب، ففي قوله تعالى: {وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ
مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (5)}.² والخلاصة أنّ معنى الخطأ في اللغة: أن
يقصد أمرًا، أما الخطء: فهو الذنب المتعمد.

ب) اصطلاحًا:

تعددت تعاريف الأخطاء بين القديم والحديث، كل باحث حسب وجهة نظره، إلا أنّ
الخطأ يبقى ضدّه الصواب، وقديمًا عُرّف بأنه مُرادف للحن مواز للقول في مكان تلحن فيه
العامة والخاصة.

فقد عرّفه كمال بشر بأنه: { الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف
عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على شاكلتهم من المعنيين باللغة، فما خرج عن

¹ المعجم الوسيط، مادة (أخطأ)، مجمع اللغة العربية، ط-4، مكتبة الشروق الدولية، 2004م، ص 242.

² الأحزاب، الآية 5.

هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعدّ لحنًا أو خطأ، وما سار على هديها وجاء مطابقًا لمبادئها فهو صواب¹.

أمّا سيرفرت فقد عرّفه بقوله: {هو استعمال خاطئ للقواعد، أو سوء استخدام القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشواذ (الاستثناءات)، من القواعد، مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الإبدال، وكذلك في تغيير أماكن الحروف، وهناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط، فالخطأ في التهجمي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة يسمى (Error) ربما يرجع إلى نقص في معرفته بطبيعة اللغة وقواعدها².

وكما هو متداول ومعروف في الوسط اللغوي بأنّه بالأضداد تُعرف الأشياء، فالخطأ هو مقابل للصدق واليقين، وقد عرّفه عارف كرخي بأنّه: {الخروج على قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النحوية كالخلط في استعمال الحركات الإعرابية أو حروف الجر أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربية أو استخدام الكلمات في غير موضعها³، أمّا جميل صليبا فيرى أن الخطأ هو: {التقصير في إتباع القواعد الواجبة خلقيا أو فنيا أو علميا أو

¹ كمال بشر، اللغة من التطور وفكرة الخطأ والصواب، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات مجمع اللغة العربية المصرية، القاهرة، 1988، ج 62، ص 135.

² رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004، ص 307.

³ عارف كرخي أبوخضري، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار السلام، د ط، 1994، ص 48.

منطقياً¹، بالتالي مصطلح الخطأ هو تجاوز أو انحراف من قاعدة من قواعد اللغة في مختلف مستوياتها (الصرفية، النحوية، الدلالية...).

لقد تبين لنا من خلال التعريفات السابقة أنّ لكل كاتب ولغوي أسلوبه أو وجهة نظره الخاصة، والخطأ ليس مفهوم حديث الاكتشاف، بل هو متداول منذ القدم بين اللغويين القدامى، فالخطأ بالمعنى الاصطلاحي يتمحور حول خرق القاعدة المتواضع عليها في مجال معيّن وثمة من يعتبر الخطأ والغلط بمعنى واحد، إلّا أنّ أغلب اللغويين ميّزوا بين هذين المفهومين.

(2) الغلط:

(أ) لغة: يدل على الفشل في الوصول إلى الصواب، وجاء في لسان العرب لابن منظور بأنّه: { تغيّاً بالشيء فلا تعرف وجه الصواب فيه، وقد غلط في الأمر يغلط غلطاً وأغلطه غيره، والعرب تقول: غلط في منطقته، وغلت في الحساب غلطاً وغلتاً، وبعضهم يجعلهما لغتين بمعنى. قال: والغلط في الحساب وكلّ شيء، والغلت لا يكون إلّا في الحساب²، إذن الغلط هو مرادف للخطأ، وهو ميل عن الصواب بإرادة المتحدث.

¹ (دلال بن عطاء الله، الأخطاء النحوية من خلال كتابات تلاميذ السنة الأولى متوسط، مذكرة تخرج شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة قصدي مرباح، ورقلة، 2013-2014، ص7.

² (ابن منظور، لسان العرب، مادة غلط، مجلد 5، دار المعارف للنشر، ص3281)

ب) اصطلاحاً:

يَعْرِفُ الخَطَأَ بِأَتِهِ: {خروج عن المؤلف المتداول، أو فرق معيار (nome) معين، سواءً كان متعلّقاً بالاستعمال اللّغوي أم بقوانين اللّغة وقواعدها الصرفية والتركيبية، أم بإنتاج ملفوظات لغوية أو كلامية، وتحدد درجة الغلط بقدر انحرافه عن المعيار/ القاعدة}¹.

أمّا بالنسبة لآبو هلال العسكري: { الغلط هو وضع الشيء في غير موضعه، ولذلك يجوز أن يكون الغلط صواباً في نفسه، في حين أنّ الغلط لا يكون صواباً على وجه والخطأ ما كان الصواب خلافه}².

ونجد أنّ التشابه واضح بين مفهومي (الخطأ والغلط)، إلا أنّ الغلط يكون بإرادة المتكلم في حين الخطأ ليس بإرادته، وحسب أبي هلال العسكري فإنّ الاختلاف بين الخطأ والغلط يكون في أنّ الأول مخالف للصواب على وجه الإطلاق، في حين أنّ الثاني ينجم على سوء تقدير فقط.

فأسند: الأغلط إلى الأداء، وجسدها في إتيان المتكلم لكلام غير مناسب للموقف، فأشار إلى أنّها قد تصدر عن المتكلمين الأصليين باللغة، وبالتالي لا تنتج عن ضعف مقدرة أو معرفة المتكلم بنظام لغته، خصوصاً وأنّها تكثر في ظروف التوتر والتردد والإرهاق،

¹ مؤلف جماعي، دراسات تفقدية في الكتاب المدرسي: المقال بقلم فريد أمعضشو، ط1: 2012م، ص20.

² محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005، ص37.

وميزتها أنها قابلة للتصحيح، لذلك عدّها أقل خطورة من الخطأ الذي ينجم عن مخالفة قواعد اللغة، من طرف القارئ أو المتحدث وذلك لضعف القدرة في اللغة الهدف¹.

نستنتج من خلال هذه التعريفات أنّ الخطأ والغلط واللحن استعملت لتدل على معنى واحد وهو الانحراف عن الصواب.

(3) الزلّة

أ) لغة: ورد لسان العرب: **لَزَلَّ السَّهْمُ** عن الدَّرْعِ، و**الإنسان** عن الصخرة، **يَزِلُّ وَيَزَلُّ** زَلًّا وزليلاً ومزلاً، **زلق**، وأزله عنها، **وزلّت** فلان **تزلُّ** زليلاً إذا **زلّ** في الصلب أو

المنطق².

ب) اصطلاحاً:

وعرّفها إبراهيم أنيس بأنها انحراف العربي عن طرق أداء سليقته اللغوية، وعليه نستنتج أنّ الزلّة تحدث نتيجة انفعال نفسي، أو حالة طارئة بحيث يتم تداركها في الحين، إنّما التي لم تدرك فحينها تسمى أخطاء وليست زلات.

¹ محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات - مطابع جامعة الملك سعود، ط1، (1402-1982)، ص140.

² ابن منظور، لسان العرب، مادة زلل، ص 1855.

(4) اللحن:

يعرف اللحن في المعجم المفصل في علوم اللغة بأنه: {عيب لساني يقوم على تحريف الكلام عن قواعد الصرف والنحو، كما يقوم على مخالفة النطق الفصيح، واللفظ السليم،} ¹.

وكذا عرّف محمد عيد اللحن بأنه: {خروج الكلام الفصيح عن مجرى الصحة في بنية الكلام أو تركيبه، أو إعرابه، بفعل الاستعمال الذي يشيع أولاً بين العامة من الناس، وتتسرب بعد ذلك إلى لغة خاصة} ².

إنّ نفهم من التعريفات الأتي ذكرها أنّ الخطأ اللغوي له مظاهر مختلفة وأشكال متعدّدة، وأنّه يقع في مختلف مستويات اللغة، فقد يصيب أصواتها سواء في تبديل حرف مكان حرف آخر والنطق غير السليم للحرف، أو قد يصيب التراكيب النحوية، وقد يمس كذلك بنية الكلمة بتغيير خاطئ لصورته وبنيتها، وقد يصيب الطرائق البيانية وهذا بسبب التخلي عن الإعراب.

مع أنّ اللحن من أكثر المصطلحات التي بدت في عناوين ومؤلفات التصحيح اللغوي، فذلك لا يعني غياب المصطلحات الأخرى، التي استعملت بمعنى الخطأ اللغوي أو المخالفة

¹ محمد ألتونجي، راجي الأسمر، المعجم المفصل في علوم اللغة (الألسنيات)، ج1، (د ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2001، ص 497.

² محمد عيد، المظاهر الطارئة على الفصحى (اللحن-التصحيف-والتوليد والتعريب والمصطلح العلمي)، ط1، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ص12.

اللغوية، فالعائد إلى معاجم القدامى سيجد أنهم وظّفوا مصطلحات أخرى من قبيل: {التصحيف والتحريف والرطانة، وعثرات الأقلام والأوهام، وسقطات العلماء والسهو والهفوة، وزلة اللسان، والغلط، والخطأ وكلّها استعملت للتعبير عن المخالفة اللغوية أي بمعنى الخطأ اللغوي في مختلف مستويات اللّغة}.¹

إذن نستنتج أنّ الخطأ اللّغوي في القديم، كان يقصد به اللّحن في أغلب الكتب العلمية، واللّحن هو ضد الصواب وهو يدلّ على الانحراف، وهو خروج عن السنن المألوفة في اللّغة العربية، والمتواضع عليها في شتى العلوم، واللّحن ظاهرة لغوية لسانية قبيحة تشوه المبنى وتفسد المعنى.

ثانياً: موقف القدامى والمحدثين من الخطأ (اللحن):

1) موقف القدامى:

الخطأ مصطلح متواجد منذ القديم، وإن كان قد اشتهر بمصطلح اللّحن، فقضية الخطأ شائكة في اللّغة العربية، ولهذا فقد شغلت هذه الظاهرة النحاة العرب واللّغويين، وأنفوا كتب وبحوث عن هذه الظاهرة المستعصية.

¹ اسعدي عنتر، دراسة الأخطاء اللّغوية والمنهجية لدى طلبة الماستر دراسة تقييمية تقويمية، رسالة دكتوراه، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2019-2020، ص16.

واعتبر اللغويون القدامى كلّ خروج عن السنن المألوفة في اللّغة العربية خطأ لغوي، أطلقوا عليه اللّحن، ووصفوه بأنّه {عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيه، هذا ما دعا إليّ نشوء مبدأ تتقية اللّغة العربية}.¹

وعليه تمّ التآليف في النحو والصرف، ولقد شاع اللّحن على ألسن القدامى، بعدما شاع سيط الإسلام، ودخول الناس فيه من كافة الأجناس أفواجًا، فتداخلت الألسنة المتفرقة واللّغات المختلفة، فبدأ فساد في اللّغة العربية، واستطاع هذا الأخير التسلل إلى ألسنة فصحاء العرب من الخلفاء والقادة، هذا ما استوجب وضع حد فاصل لهذه الظاهرة الخطيرة، هذا ما جعل مفكري الأمّة وعلمائها يعملون جاهدين في سبيل الحد من داء اللّحن، من هذا المنطلق كانت نشأة النحو العربي، وفي هذا الصدد يقول أبو الطيب اللّغوي: {فتقطن لذلك من نافر لطباعه سوء إفهام الناطقين، من دخلاء الأمم بغير المتعارف من كلام العرب، فمعظم الاشتقاق من فشو ذلك عليه، حتى دعاهم الحذر من ذهاب لغتهم وفساد كلامهم إلى أن تسبّبوا في تقييدها، لمن ضاعت عليه، وتثقيفها لمن زاغت عنه}.²

استنكر العرب القدامى اللّحن واعتبروه دخيلاً، يهدد ثقافتهم فسعوا للقضاء عليه، والكم الهائل من المصنفات والكتب التي ألفها علماء اللّغة في موضوع اللّحن والتصحيح اللّغوي، دليل على أنّ العرب كانوا ينفرون من اللّحن، حتى كانوا يحصون

¹ يوهان فك، العربية (دراسات في اللّغة واللهجات والأساليب)، المركز القومي للترجمة، ط 2014، ص 36.

² الزبيدي، طبقات اللّغويين والنحويين، 31.

اللّحانين عدّاء، ويعرفونهم بأسمائهم ويُنبهون عليهم ليتحرزوا منهم، فيما يلي: بعض الأقوال والروايات الدّالة على نظريتهم وموقفهم الرّافض للّحن أو الخطأ اللّغوي:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: {أنا أفصح العرب ولدت في قريش، واسترصعت

في بني سعد بن بكر فأين يأتيني اللّحن}.¹

قال أبو بكر الصديق: {اقرأ فأسقط أحب إلي من أن أقرأ فألحن}.²

ونجد أيضا من مظاهر ذم القدامى للّحن، قول عبد الملك بن مروان، {أنّ الرجل

يسألني الحاجة فتستجيب نفسي له بها، فإذا لحن انصرفت نفسي عنها}.³

وروى عن عمر بن الخطاب من على قوم سينون الرمي فقرعهم فقالوا: {إنا قوم

متعلمين فأعرض غاضباً. وقال: والله لخطئتم في لسانكم أشدّ من خطئكم...}.⁴

¹ عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللّغوي، مراتب النحويين، ط2، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 2009، ص19.

² المرجع نفسه، ص19.

³ إميل يعقوب، معجم الخطأ والصواب في اللّغة، ط1، نقلا عن سعيد الأفغاني من تاريخ النحو، ص11.

⁴ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن كلخان، وفيات الأعيان وأبناء الرمان، مج2، دط، تحقيق احسان عباس، دار صادر بيروت، 1972، ص29.

1-1 جهود القدامى في محاربة اللحن:

أهم الكتب المؤلفة في اللحن (الخطأ):

إنّ مسألة الخطأ عند القدامى مسألة جدلية حيث استعمل القدامى للدلالة على مصطلح الخطأ عدّة مصطلحات منها: زلّة اللسان، الهفوة، عثرات الأقلام، والغلط والسهو، وقد لمس العلماء خطر هذه الظاهرة على القرآن واللغة العربية معاً، فعمدوا إلى تأليف عدد مؤلفات وكتب، وفي هذه الصدد اتفق معظم الدارسين واللغويين على أنّ الكسائي (ت189هـ)، أوّل من ألف في اللحن من خلال كتابه "ما تلحن فيه العوام"، لتتوالى فيها بعد مؤلفات، حاولت معالجة هذه القضية حسب مناهج تختلف من شخص لآخر، وفيما يلي محاولة لسرد أهم عناوين هذه المؤلفات.

- ما تلحن فيه العوام، للكسائي (189هـ/805م).

- ما تلحن فيه العامة (أبي زكريا الفراء) (207هـ/822م).

- ما تلحن فيه العامة للأصمعي (216هـ/813).

- ما تلحن فيه العامة لأبي عثمان المازني (247).

- لحن الخاصة، لأبي الهلال العسكري (350هـ/1005م).

كانت هذه إذن بعض مؤلفات اللغويين القدامى التي اهتم فيها مؤلفوها بالأخطاء اللغوية، ورغم جهود العلماء والصيد الذي ألفوه من الكتب، للحد من ظاهرة الخطأ اللغوي، إلا أنه لازال مستمراً في النقشي والهيمنة.

ويفصح (ابن مكي الصقلي)، عن السبب الذي دفعه إلى تأليف كتابه (تثقيف اللسان وتلقيح الجنان)، فيقول: { هجم الفساد على اللسان وخالطت الإساءة الإحسان، ودخلت لغة العرب فلم تزل كل يوم تتهدم أركانها وتموت فرسانها، حتى أستبيح حريمها، وهجن صميمها، وعفت آثارها وطفئت أنوارها، وصار كثير من الناس يخطئون، وهم يحسبون أنهم يصيبون، و كثير من العامة يصيبون ولا يشعرون، فربما سخر المخطئ من المصيب، ثم لم يزل الخطأ ينتشر في الناس... حتى وقع بهم في تصحيف المشهور من الحديث... وتقرأ كذلك فلا يأبه إلى لحنها، ولا يظن إلى غلطها¹.

نستنتج إذن أنّ غيرة اللغويين والعلماء القدامى على اللغة العربية، وحرصهم على سلامة هذه اللغة المقدّسة من اللحن والتحريف هو ما دفع القدامى إلى تأليف كتب كاملة، أشاروا لصواب، وسعوا إلى الحفاظ على لغة القرآن الكريم، وحمایتها من التحريف.

¹ الصقلي، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، دط، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1990، ص 15-16.

1) موقف المحدثين من الخطأ :

لقد عرفت ظاهرة اللّحن في الدراسات اللغوية استمرار في الانتشار والتوسع. رغم جهود اللّغويين العرب القدامى لمحاربتها، وقد ازداد استفحالها في العصر الحديث، وأمام هذا الوضع لم يقف اللّغويون العرب في العصر الحديث مكتوفي الأيدي فقد حاربوا ظاهرة الأخطاء اللّغوية، وحاولوا على الأقلّ التقليل فيها، ولقد نشطت حركة التصحيح اللّغوي في العصر الحديث على أيدي جماعة من علماء اللّغة العربية الذين كان دافعهم في التأليف التصحيح اللّغوي على مستوى المكتوب لا على مستوى لغة العامة، فقد كان مهمهم تصحيح أخطاء اللّغة المكتوبة، لغة الشعراء والكتّاب والأدباء والخطباء، ولغة الصحفيين والإذاعيين والمعلمين والمتعلمين، ولقد ارتبطت دراسة اللّغة بالمجتمع، فاعتبروا أيّ تغيير يطرأ على اللّغة، هو حتمًا تغيير أملاه التطور الاجتماعي، ومن خصائص اللّغة الاستعداد للتغيير حسب الزمان والمكان، فإنّ ما يعتبر صوابًا في مرحلة معيَّنة، قد يكون خطأ في مرحلة تليها والعكس صحيح.

وبالرغم من وجود بعض الأدباء واللّغويين المحدثين الذين وقفوا إزاء الأخطاء، موقف النصر والقبول، فأجازوا الخطأ، ودعوا إلى عدم التحرج منه، إلّا أنّ الغالبية منهم، رفضوه وتصدوا له عن طريق الاستمرار في التأليف في مجال الأخطاء اللّغوية،" فقد ظهرت في

العصر الحديث موجة جديدة من المؤلفات، وفقها مؤلفوها على بعض الظواهر الجزئية في العربية المعاصرة يبنون فيها خطأها، ويحاولون ردها إلى الصواب حسب رأيهم، واعتبروا ما قدّموه امتدادًا لكتب اللحن الأولى التي عينت برصد الأخطاء اللغوية...¹.

إنّ قبول بعض أدباء ولغويي العصر الحديث الخطأ اللغوي، ودعوتهم إلى عدم التحرج منه، لم يكن مبنياً على أساس تعليمي، بعبارة أخرى { هذا القبول وهذه الدعوة ما كان منبعها تعليمياً، مثلما هو الحال عند اللغويين الغربيين المحدثين، الذين أجازوا الخطأ وأشاروا إلى عدم التحرج منه، لأنّه أمر طبيعي، وعن طريقه تتم أي تعلم كتعلم اللغة }².

فمن خلال هذا نفهم أنّه في العصر الحديث، هناك من المؤلفين والكتّاب من ساعد على الحدّ من ظاهرة الأخطاء اللغوية، وبعضهم الآخر عارض ذلك وأصرّ على البقاء في الخطأ لأنّ حسب هؤلاء عند الوقوع في الخطأ يتعلم الإنسان فهو ضروري في عملية التعلم ولا بد من عدم الحرج منه، وقد كان منهم من حاول دراسة الأخطاء اللغوية في جميع مستوياتها: الصوتية، الصرفية، والنحوية والتركيبية والدلالية.

¹ أوسعدي عنتر ، دراسة الأخطاء اللغوية والمنهجية لدى طلبة الماجستير، دراسة تقييمية، تقييمية، رسالة دكتوراه، جامعة عبد الرحمن ميرة، 2019، ص30.

² ينظر ، محمد إسماعيل، وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ط1، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 1986، ص 147.

2-1) جهود المحدثين في دراسة الخطأ:

إنّ الغالبية من أدباء ولغويي العصر الحديث - على الرغم من تساهل البعض الآخر منهم إزاء الأخطاء - نجدهم يرفضون ظاهرة الأخطاء في اللّغة وتصدّوا لها، بدليل استمرارية التأليف في التصحيح اللّغوي، والمؤلفات الجديدة التي عني فيها أصحابها ببعض الأخطاء التي شاعت في العربية المعاصرة، فقد كانت كتبهم امتداد لكتب اللّحن التي تعني برصد الأخطاء اللّغوية نذكر منها¹:

- رد الشارد إلى طريق القواعد، جورجى شاهين عطية.
- تذكرة الكاتب، أسعد خليل داغر.
- المنذر في نقد أغلاط الكتاب، الشيخ إبراهيم المنذر.
- لغة الجرائد، إبراهيم البازخي.
- إصلاح خطأ المحدثين، أبو سليمان الخطابي.

لقد اتخذ الكثير من اللّغويين المحدثين، من المجلات و الصحف وسيلة لنشر مقالاتهم في التصحيح اللّغوي، وهذه المقالات متعدّدة وكثيرة، فمنها ما جمعه أصحابه في كتب ذاع صيتها مثل: لغة الجرائد لإبراهيم اليازجي، وتذكرة الكتاب لأسعد داغر.

¹ زين كامل الغويسكي، في التحليل اللّغوي والأخطاء الشائعة، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الاسكندرية، د، ت، ص11.

ومن أهم المؤلفات الأولى لتصحيح في العصر الحديث نجد:

-أبا الثناء الأولسي: كشف الطرة عن الغرة.

-معروف الرصافي، دفع الهجنة في ارتضاح اللكنة.

عبد العزيز مطر: أحاديث إذاعة في الأخطاء الشائعة.

فنجد أنّ أصحاب هذه الكتب وغيرهم، رفضوا الخطأ اللغوي بكلّ أنواعه: "لأنّ الأساس أو المصدر إنّما هو اللّغة السليمة الصحيحة أو الفصحى، التي تلقاها الناس جيلاً بعد جيل، والتي وضع قواعدها ورسم حدودها أهل الاختصاص من اللّغويين، ولا يعينهم بعد ذلك أن تكون هذه اللّغة قديمة امتد بها العمر، وتعرّضت لشيء من التغيّر أو أنّ قواعدها جاءت شاملة لكلّ أنماط التعبير وصوره¹.

فمن خلال هذا نفهم أنّ في العصر الحديث هناك من المؤلفين والكتاب، من ساعد على الحدّ ن ظاهرة الأخطاء اللّغوية، عليه جاءت كتب التصحيح اللّغوي الحديثة في الأغلب شاملة للخطأ في جميع مستويات اللّغة الصرفية، النحوية، الصرفية، والدلالية.

¹ كمال بشر، دراسات في علم اللّغة، ط1، دار غريب، القاهرة، 1988، ص 455، 456.

ثالثاً: أنواع الأخطاء اللغوية:

من بين الظواهر السلبية الشائعة التي نجدها منتشرة في اللغة هي ظاهرة الأخطاء اللغوية في التعبير لدى المتعلمين، والتي نجد أنها تأثر على مستواهم اللغوي، فإذا قمنا بتحليل هذه الأخطاء نجد أنها عديدة ومتنوعة، وذلك على المستوى اللغوي، من بين هذه الأخطاء نجد: الأخطاء الإملائية، الأخطاء النحوية، الأخطاء الصرفية، والأخطاء الصوتية. هذا ما سنركز عليه في هذا المبحث.

1) الأخطاء الإملائية:

وهي من أكثر الأخطاء شيوعاً لدى المتعلمين، ويجدون صعوبة في تخطيه، ويُقصد بالأخطاء الإملائية بأنها: {قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصورة الصوتية، أو الذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة، أو المتعارف عليها}.¹

¹ فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 206، ص 71.

كما يقصد أيضا بالأخطاء الإملائية بأنها : {الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح، أو مضبوط، كزيادة حرف أو حذفه، أو إبداله أو وضعه في غير موضعه من الكلمة}¹.

(2) الأخطاء النحوية:

وهي من بين الأخطاء الشائعة لدى متعلمي اللغة، التي تخل بالضوابط والقواعد النحوية، حيث نجد المتعلمين يقعون في هذا النوع من الأخطاء لعدم معرفتهم بالقواعد النحوية أو لسيان أو غيرها من الأمور، ولقد عُرِّفت بأنها: { قصور في ضبط الكلمات وكتابتها، ضمن قواعد النحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة}².

حيث نجد عدم معرفة التلميذ بالتغيرات التي تقع على الكلمة، بناءً على محلها وموقعها في الجمل، أو التغير الذي يطرق على بنية الكلمة الأصلية، تؤدي به إلى الوقوع في الخطأ. ويُقصد أيضا بالأخطاء النحوية أنها: { الأخطاء التي تتناول موضوعات النحو،

كالتذكير والتأنيث، والإفراد والتنثية، والجمع وغيرها}³.

¹ جاسم علي جاسم، العربية للناطقين بغيرها، العدد الثامن، يونيو 2009، معهد اللغة العربية، جامعة أفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، ص110، 111.

² فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص71.

³ جاسم علي جاسم، العربية للناطقين بغيرها، ص39.

ف نجد أنّ الأخطاء النحوية متعلقة بالنحو وموضوعاته المختلفة، فتعي بضوابط الكلمة، وعلاقتها النحوية، من جمعها وفردتها، وتأنيتها، وحالاتها الإعرابية... إلخ.

(3) الأخطاء الصرفية:

من الأخطاء الشائعة أيضا بين المتعلمين، التي يقعون فيها في غالب الأحيان، وهي تتناول موضوعات الصرف: كالتصغير والنسبة وغيرها.

ننظر في الأمثلة التالية: باب غلطهم في التصغير.

يقولون في تصغير مُهر: مُهَيَّرٌ، وفي تصغير: بغل: بَغَيْلٌ... إلخ، والصواب: مُهَيَّرٌ، وبُغَيْلٌ على وزن: شُعَيْبٌ.

باب غلطهم في النسب:

يقولون رجل نحوي والصواب: نَحْوِيٌّ بإسكان الحاء، منسوب إلى النحو¹.

¹ (جاسم علي جاسم، المرجع نفسه،: ص102)

4) الأخطاء الصوتية:

هي من بين الأخطاء الشائعة بين المتعلمين، والتي يقعون فيها لأسباب متنوعة، وهي منتشرة بكثرة خاصة عند الصغار، والمبتدئين، ويقصد بهذا النوع من الأخطاء: { الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية وحركاتها، وما يعترضها من حذف، وإضافة، وإبدال، وغيرها. إليكم الأمثلة التالية: أخطاء الإضافة: يقولون: الكورة والصواب: الكرة... إلخ.

ويقولون: ذقنّ والصواب: دقنّ، وذقن الإنسان مجمع لحيته (إبدال الدال ذالاً)¹،

نلاحظ من خلال هذه الأمثلة أنّ الأخطاء الصوتية تتعلق بأصوات اللغة العربية، حيث تقع الأخطاء في حركاتها، وغير ذلك، والتي تتسبب في خطأ بالنطق، لأسباب مختلفة.

رابعاً: مناهج دراسة الأخطاء اللغوية:

إنّ أصحاب النظريات اللسانية الحديثة، سقوا إلى تحليل الأخطاء تحليلاً منهجياً في مستويات اللغة وفق المنهج التطبيقي وهذا من أجل تسهيل عملية التعلم والتعليم، ولقد عرف علم اللغة الحديث منذ نشأته في القرن التاسع عشر إلى اليوم مناهج عديدة ونذكر منها، بعض مناهج دراسة الأخطاء.

¹ المرجع السابق ص 102-103.

مفهوم تحليل الأخطاء (error Analysis): هي فرع من فروع علم اللغة التطبيقي، وانقسم ذلك المصطلح إلى قسمين هو التحليل والأخطاء. التحليل هو قدرة المتعلم على الفحص الدقيق للمحتوى العلمي والمعرفي وتحديد عناصره، وهو أيضا وسائل التحقيق في ها الحدث للوقوف على الوضع الحقيقي، أما الأخطاء {فقد ذهب كوردر إلى أنها نوعان هما: الأغلط والأخطاء، فالأغلط: هو الذي يسبب عوامل التعب ونقصان الاهتمام بشيء والتحديد في نكره أو النسيان، أما الأخطاء: فهي سبب عدم المعرفة عن قواعد اللغة¹.

✓ مناهج تحليل الأخطاء:

أ) منهج التحليل التقابلي:

الدراسة التقابلية هي إجراء عملي بين أنظمة لغتين أو أكثر لحصر أوجه الاختلاف بينهما، ويعتمد ذلك على تحليل لكل من النظامين موضع المقارنة، يقوم على أساس من المنهج الوصفي والتاريخي².

وتعود الجذور التاريخية للسانيات التقابلية إلى الخمسينات من القرن الماضي، ومن العوامل التي ساهمت في نشأة العلم وتطوره الحاجة الماسة إلى تعليم وتعلم اللغات الأجنبية لهدف عسكري، أما عند الأوربيين فقد كان الهدف منه الوصول إلى فهم أكثر للغة، لكن

¹ هلة منى العجرمي، تحليل الأخطاء اللغوية لدراسة اللغة العربية للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين في المركز اللغات الجامعية، عمادة البحث العلمي، الأردن، مج 42، ط1، 2015، ص1091.

² أحمد بن عبد الله البشير، التحليل التقابلي بين النظرية والتطبيق، مجلة الموجه، معهد العلوم الإسلامية والعربية، أندنوسيا، 1988، ص66.

الأمر مختلف تمامًا في العرف الأمريكي فقد كان موجّه إلى تحسين المواد التعليمية داخل الفصل الدراسي، فبيني دراسته على المقابلة بين لغتين ليستا من أسرة واحدة، ويبحث في جوانب التشابه والاختلاف بين نظامين لغويين: اللّغة الأولى وهي لغة الأم، واللّغة الثانية هي اللّغة الهدف أو اللّغة المنشودة، وذلك لمساعدة الطلاب للفهم والأداء الجيّد.

وعلى الرغم من النقائص التي لاحظها بعض الباحثين في التحليل التقابلي، إلا أنّ فوائده لا تنكر، فهو يهدف إلى حل الكثير من المشكلات العملية التي تنشأ عند التقاء اللّغات، كالترجمة وتعلم اللّغات الأجنبية، وسمح التحليل التقابلي على معرفة الصعوبات التعليمية التي تواجه المتعلمين، ويحاول إيجاد الوسائل الكفيلة بعلاجه.

ب) منهج تحليل الأخطاء:

تحليل الأخطاء: هو دراسة أخطاء المتعلمين في الاختبارات أو الواجبات وذلك لإحصائها والتأكد منها ثمّ تصنيفها، والتعرّف على أسبابها وذلك من أجل الوقاية منها، ومعالجتها.

وبدأ منهج تحليل الأخطاء في الظهور نهاية الستينات وبداية السبعينات من القرن العشرين، وذلك نتيجة الشكوك التي انتابت بعض اللّغويين حول قيمة التحليل التقابلي، وأهميته في تدريس اللّغات، ولمّا عجز هذا الأخير على تقديم تفسير دقيق لبعض هذه

الأخطاء، قرّر اللغويون استكمال نقائص التحليل التقابلي بمقاربة جديدة لتحليل أخطاء تعلم اللغات عبر اللغة الأم، واصطلحوا على مقاربة تحليل الأخطاء أو منهج تحليل الأخطاء.

ومصطلح تحليل الأخطاء هو مصطلح استخدمه اللغويون التطبيقيون في حقل تعليمية اللغات وذلك لدراسة لغة المتعلم نفسه، لا للغة الأولى، وإنما اللغة التي ينتجها عند تعلمه.

من خلال هذا إذن نفهم أنّ منهج تحليل الأخطاء يقوم على الدراسة الميدانية للخطأ اللغوي الذي يقع فيه المتعلم من خلال مواقف لغوية مضبوطة، وأيضا تركز على لغة المتعلم نفسه والأخطاء التي وقع فيها في لغته.

ويعدّ تحليل الأخطاء على الجانب العملي مهماً جداً للمدرّس، وهو عمل متواصل يساعد على تغيير طريقته أو تطويع المادة، أو تعديل المحيط الذي يدرس فيه، لكن أهميته الكبرى تكمن على المستوى الأعلى في التخطيط للمقرّرات الدراسية، والمقرّرات العلاجية وإعادة التعليم وتدريب المعلمين أثناء العمل¹.

✓ خطوات تحليل الأخطاء:

وضع كوردر والدكتور محمد عين خمس خطوات لتحليل الأخطاء هي: جمع نماذج من أخطاء الدارسين، ثمّ تحديد الخطأ، وشرح الأخطاء وتفسيرها وتقييم الخطأ.

¹ محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ص57.

أما الدكتور (LEO IDRA ARDIANA) فقال أنّ محلي الأخطاء يعتمدون في

بحوثهم اللغوية التطبيقية على ست خطوات يمكن إجمالها فيما يلي:

(أ) جمع المادة: وهذه الخطوة تتعلق بمنهجية البحث وكيفية جمع المادة اللغوية، وعدد

المتعلمين، وغيرها من المعلومات المفيدة، ولقد جمع العلماء العرب القدامى الأخطاء في

طريقتين: أولهما شفوي، وثانيهما كتابي.

(ب) تحديد الأخطاء: إنّ هذه العملية ليست بالأمر الهين، لذلك يجب على الباحث في هذا

المجال أن يكون عالماً للغة، التي يبحث فيها ويدرسها جيّداً، لكي لا يخطئ الصواب

ويُصوّب الخطأ.

(ت) تصنيف الخطأ: هذه العملية تتطلب من المدرّس مرونة، وأن يجعل الخطأ يحدد الفئة التي

يجب أن ينضم إليها ويمكنه أن تصنف الأخطاء في فئة الأخطاء النحوية.

(ث) تكرار الأخطاء: بعد أن يكون الخطأ محدوداً على التصنيف، يرتّب الخطأ حسب عدد

حدوثه.

(ج) شرح الأخطاء: على المدرس في هذه المرحلة أن يشح لماذا، وكيف وقعت الأخطاء؟ ويحاول

أن يجد لها سبباً مقبولاً قدر المستطاع.

(ح) التطبيق العلمي: إنّ لتحليل الأخطاء هدفين اثنين: أولهما لغوي وهو ما سبق بيانه، وثانيهما

تربوي تطبيقي، وهو ما سنعالجه فيما يلي: وهو التطبيق العلمي على الأخطاء التي يرتكبها

المتعلمون في مختلف المستويات.

✓ أهمية منهج تحليل الأخطاء:

لهذا المنهج أهمية كبيرة، من أبرز مجالات الاستفادة منها مايلي:

- إنّ دراسة الأخطاء تزود الباحث بأدلة عن كيفية تعلّم اللّغة أو اكتسابها، وكذلك الاستراتيجيات والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتساب اللّغة.
- إدراك المتعلمين لأخطائهم يجعلهم بعيدين عن القلق والبأس أثناء تعلمهم للغة، فيدفعهم ذلك إلى تصحيحها وعدم الوقوع فيها مُستقبلاً، وكذا يتجنبون بذلك عجزهم اللّغوي.
- وكما تظهر فائدة تحليل الأخطاء في استفادة القائمين على شؤون التربية والتعليم من نتائج البحوث التي تجري وفقه في وضع الكتب وصياغة المناهج، وذلك من خلال استدراك المباحث والأبواب اللّغوية التي أثبتت الدراسات ضعف المتعلمين فيها، وإدراجها في المناهج والمقررات التعليمية حسب الأولوية، وتكثيف التدريبات في المواطن التي كثر فيها تعثر المتعلّم، كما يمكن تحليل الأخطاء من اختيار طريقة التدريس المناسبة إذا ثبت الخلل في الطريقة المتّبعة".¹

¹ عارف كرخي أبو خضير، تعليم اللّغة العربية لغير العرب، ص49، 50.

ولقد عدّ كوردر -في إحدى مقالاته-: { دراسة الخطأ جزء لا يتجزأ من تعليم اللّغة، إذ يشبه البحث في الأخطاء من حيث طريقة البحث ، دراسة اكتساب اللّغة الأم، وبالتالي فهي تعطينا صورة عن التطور اللّغوي للمتعلم، وأشارت إلى استراتيجيات التعلّم لديه}.¹

ويخلص كوردر أهمية تحليل الأخطاء في فئتين: فائدة نظرية، وأخرى تطبيقية، وفي ذلك يقول: { إنّ هذا الفرع في اللسانيات المسمى تحليل الأخطاء له فائدتان: الأولى نظرية بوصفه جزء من منهجية فحص عملية تعلم اللّغة الثانية، والفائدة الثانية تطبيقية لوضع برامج علاجية ولتقديم معلومات عائدة للمتعلم والمعلم}.²

نستنتج أنّ منهجية تحليل الأخطاء له مساهمة فعّالة ومباشرة أو غير مباشرة في تحسين تعليمية اللّغات، لأبنائها ولغير أبنائها، فهو يساعد الباحث والمعلم في التعرف على أخطاء متعلمي اللّغات وهذا ما يساعد في فهم عملية الاكتساب والتعلّم عندهم.

خامسا: طرق المعالجة الديدانكتيكية لأخطاء اللّغة:

نظرا لشيوع الأخطاء اللّغوية، بمختلف أنواعها، والتي تأثّر بالسلب على المتعلمين، وجب معالجة هذه الأخطاء لضمان التطور الصحيح للمتعلمين، لذلك نجد أنّ هناك العديد من الباحثين يعملون على تحليلها ومعالجتها، بطرق مختلفة، من بينها مايلي:

¹ محمد اسماعيل صبيني وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللّغوي وتحليل الأخطاء، ص 142-143.

² المرجع نفسه، ص 65.

1) كثرة التدريس والممارسة: من أهم أساليب علاج الأخطاء الإملائية، كثرة التدريبات والنشاطات الإملائية، والاهتمام بالجوانب التطبيقية والتنوع فيها، إن ممارسة التلميذ للتدريب بكل أبعاده وأنواعه يجعل المهارة راسخة في ذهنه ثابتة معه في كل كتاباته¹. فهذه طريقة من الطرق المجدية جدا في مجال معالجة الأخطاء، وبها يُمكن للمتعلم تجاوز هذه الظاهرة ولو بنسبة معيّنة.

2) الجمع والاقتناء: وأساس هذا الأسلوب تكليف التلميذ بأن يجمع في بطاقة خاصة به مجموعة من الكلمات تتركز حول المهارة التي يخطئ فيها، مثال ذلك: أن يجمع عشر كلمات تكتب فيها الهمزة المتطرفة على الواو، أو عشر كلمات تنتهي بتاء مربوطة، والجمع يكون من أيّ مصدر، من كتاب العلوم أو صحيفة، أو مجلة، أو قصة من المكتبة.

3) كتابة المهارة التي يُخطئ فيها التلميذ على أوراق كثيرة، وأساس هذا الأسلوب أن يقوم المعلم بكتابة المهارة التي يُخطئ فيها التلاميذ، مثل: (تكافؤ، لؤلؤ... إلخ، كل كلمة في لافتة، وتُعلّق في الفصل، أو على جدار المقصف، ويُمكن للمعلم أن يُغير هذه الكلمات أسبوعيًا، ويمكن أن يستخدم هذا الأسلوب، ويكتب المهارة التي يُخطئ فيها ابنه على عدّة أوراق كبيرة، ويقوم بتعليق هذه الأوراق في غرفة ابنه².

¹ راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ط1، مكتبة لسان العرب، 1428هـ، الرياض، 30.

² المرجع السابق، ص90 و91.

ومن بين الطرق المقترحة أيضا والمجدية، لمعالجة الأخطاء اللغوية عند المتعلمين:

(4) طريقة استخدام أسلوب التصحيح المناسب: وقد أكدت الدراسات العلمية أنّ أفضل

أساليب التصحيح، هو أسلوب تصحيح المعلم أمام تلاميذه، وتقديم التغذية الراجعة لهم

فوراً، وجعلهم يشاركون في اكتشاف الأخطاء اللغوية وأسباب الوقوع فيها، إنّ هذا

الأسلوب يزيد من تثبيت المهارة في ذهن التلميذ بشكل كبير¹.

نجد أنّ هذه الطريقة لها دور كبير وفعال في معالجة الأخطاء، حيث تجعل المتعلم

يعرف خطأه، ويعمل على تصحيحه، وبهذه الطريقة ترسخ في ذهنه بنسبة كبيرة جداً.

سادساً: أسباب ومصادر الأخطاء اللغوية:

إنّ الوقوع في ظاهرة الأخطاء اللغوية، يعود إلى عدّة أسباب مختلفة، وإلى عدّة مصادر

حيث نجد أسباباً لغوية واجتماعية ونفسية وعضوية، تتسبب في هذه الظاهرة المنتشرة بين

المتعلمين من بين هذه الأسباب نذكر:

(1) الأسباب اللغوية:

-أخذ العلم من الصحف: يقول العسكري إنّه كان يقال قديماً، لا تأخذوا القرآن من

مُصحفي، ولا العلم من صحفِيّ، وروى الكوفيون أنّ حمّاد الراوية قد حفظ القرآن من

¹ راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ص93.

المصحف، ويروي أعداء حمزة الزيّات أنّه كان يتعلم القرآن من المصحف، فقرأ يوماً، وأبوه يسمع، {ألم ذلك الكتاب لا زيت فيه}، فقال له أبوه، دع المصحف وتلقّن من أفواه الرجال.

-عدم نقط المصاحف والإعجاز والترقيم والشكل:

يروى العسكري أنّ السبب في نقط المصاحف هو أنّ الناس كانوا يقرؤون في مصاحف عثمان بن عفان (رحمة الله عليه)، أربعين سنة إلى أيام عبد الملك بن مروان، ثمّ كثر التصحيف، وانتشر في العراق فهرج الحجاج إلى كتّابه، وسألهم أن يضعوا للحروف المشتبهة علامات، فيقال: أنّ نصر بن عاصم قام بذلك، فوضع النقط أفراداً وأزواجاً، وخالف بين أماكنها بتوقيع بعضها فوق الحروف، وبعضها تحت الحروف، فكان مع استعمال النقط أيضاً يقع التصحيف، فأحدثوا الإعجام، فإذا غفل الاستقصاء على الكلمة فلم توف حقوقها، فالتمسوا حيلة، فلم يقدروا فيها إلاّ على الأخذ من أفواه الرجال وهذا السبب الرئيسي لوضع علم النحو، عندما سمع أبو الأسود الدؤلي رجلاً يقرأ: **إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ** بجر اللام، فقال لا يسعني إلاّ أن أضع شيئاً أصلح به نحو هذا، فوضع النحو، وكان أول من رسمه.

والترقيين هو النقط في الكتاب، وأن تقرأه على نفسك، وتعتبره وتدبر بعضه ببعض، ومن

مدح كثرة الشكل: أحمد بن إسماعيل، نطاحة الكاتب، فقال:

مُستودع قرطاسه حكماً كالروض ميّز بينه زهره

وكأنّ أحرف خطه شجرٌ والشكل في أغصانها تمره

ومما يستحسن في هذا المعنى بيت شعر لابن المعتز:

بشكل يؤمن الأشكال فيه كأنّ سطوره أغصان شوك¹.

ومن هنا نرى أنّ أخذ العلم من الصحف، وعدم نقط المصاحف والاعجام والترقيين والشكل من أسباب الوقوع في الأخطاء اللغوية، حيث أنّهما يؤديان بالمتعلم إلى الوقوع في حفرة الأخطاء.

-نقص كفاءة الراوي باللّغة أو عدمها، فهي تعتبر معيار لأن نحمل عنه أو لا، لأنّها قد تؤدي بنا إلى الوقوع في الخطأ.

-الخط واللّهجة:

يقول الأصفهاني إنّ محدّثا يورى أنّه: سئل بعض الكتاب عن الخط من يستحق أن يوصف بالجوّدة، فقال: "إذا اعتدلت أقسامه، وطالت ألفه ولامه، واستقامت سطوره... ولم تشتبه

¹ جاسم علي جاسم، العربية للناطقين بغيرها، ص 121، 122.

راؤه ونونه، وأشرق قرطاسه، وأظلمت أنقاسه(المداد)، ولم تختلف أجناسه، وأسرع إلى العيون
تصوره...¹.

-التصحيف والتحريف:

يذكر الأصفهاني سبب وقوع التصحيف في كتابة العرب، هو أنّ الذي أبدع صور
حروفها، لم يضعها على حكمة، ولا احتاط لمن يجئ بعده، وذلك أن وضع لخمسة أحرف
صورة واحدة وهي: الباء والتاء والثاء والياء والنون، وكان وجه الحكمة فيه أن يضع لكلّ
حرف صورة مباينة لأخرى حتى يؤمن عليه التبديل...وقال أرسطو طاليس"كل كتابة تتشابه
صور حروفها، فهي تولد السهو والغلط والخطأ فيها لأنّ ما في الخط دليل على ما في
القول، وما في القول دليل على ما في الفكر، وما في الفكر دليل على ما في ذوات
الأشياء".

(2) الأسباب الاجتماعية:

-الصمت والوحدة (العزلة): يذكر الجاحظ أنّ أبا عبيدة قال: {إذا أدخل الرجل بعض
كلامه في بعض، فهو ألف، وقيل بلسانه لفق، ويفسر الجاحظ السبب في هذا اللفق أنّ
الإنسان إذا جلس وحده، ولم يكن له من يكلمه، وطال عليه ذلك أصابه لقف في لسانه}².

¹ جاسم علي جاسم، العربية للناطقين بغيرها ، ص122.

² جاسم علي جاسم، العربية للناطقين بغيرها، ص123، 124.

(3) الأسباب العضوية أو الصحية:

-ضعف البصر: وهو يؤدي إلى عدم الرؤية السليمة للكلمة، لاسيما في المرحلة الأولية حيث الإملاء المنقول، وتستمر المشكلة معه إلى المراحل الأعلى، ويستطيع المعلم الفطن أن يكتشف ضعف نظر التلميذ بسهولة.

- ضعف السمع: وهذا يؤدي إلى عدم معرفة بعض الحروف وأصواتها، وكذا بعض الكلمات، ويحدث كثير من المشكلات الإملائية لهذا السبب، فالسمع والاستماع السليم من مقومات الإملاء، ولاسيما في الإملاء الاختياري، والمعلم الفطن يستطيع اكتشاف ضعف السمع عند التلميذ بسهولة أيضا.

-الضعف العام في الصحة: وهو يقود إلى عدم التركيز، وعدم القدرة على التذكر، والميل إلى الكسل، وضعف المشاركة¹.

(4) أسباب نفسية:

ف نجد أنّ الحالة النفسية للمتعلمين من أهم أسباب الوقوع في الخطأ، كالخوف من الوقوع في الخطأ، التردد، الملل، وعدم حب للمعلم أو المادة، وشعوره بعدم الثقة في كتاباته، وضعف الدافعية لديه، فكل هذه الأمور والمشاكل النفسية تؤثر في نفسية المتعلم والتلميذ وتأخذ به إلى الوقوع في الأخطاء اللغوية المختلفة.

¹ راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء اللغوية عند الصغار والكبار، ط1، مكتبة لسان العرب، ص82.

بالإضافة إلى هذه الأسباب نجد:

- ضعف مستوى المعلم علمياً ومهنيًا: إنّ عدم كفاءة بعض المعلمين في تدريس الإملاء، يؤدي حتمًا إلى ضعف التلاميذ، وفاقد الشيء لا يعطيه، خاصة عندما يقوم معلّم غير متخصص بتدريس الإملاء، أو أن يكون المعلّم جامدًا لا يُطوّر نفسه¹.

- الطريقة السلبية لتدريس الإملاء: فهي غالبًا طريقة سلبية غير مجدية تعتمد على التلقين، وعدم مشاركة التلميذ، هذا الأخير يكتفي بدور المستمع غير المتفاعل، فبعض المعلمين لا ينوعون في طرائق تدريس الإملاء، يكتفي بطريقة واحدة طوال العام الدراسي، وهذا يؤدي إلى ملل التلاميذ وانصرافهم عن الدرس، ومن الملاحظ أنّ بعض المعلمين يفهمون تدريس الإملاء على أساس أنّه يعتمد على طريقة اختيارية لكلمات صعبة، ومطوّلة بعيدة عن القاموس الكتابي للتلميذ².

- عدم التدريب الكافي على المهارة الإملائية: إنّ التدريب على المهارات الإملائية بأشكال مختلفة هو الذي يُمكن التلاميذ من إتقان جميع المهارات المطلوبة، كما أنّ قلّة كتابات التلاميذ واعتمادهم على الملخصات الجاهزة، ومجلات خدمات الطالب، وتصوير الملخصات منها، جعل كتاباتهم قليلة، هذا ما أدّى إلى ضعفهم في الإملاء والخطّ.

¹ راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء اللغوية عند الصغار والكبار ، ص83.

² المرجع نفسه ص84.

- الطريقة السلبية في تصحيح الإملاء: تكون في تصحيح كراسة التلاميذ خارج الفصل، أو تصحيح أخطائهم داخل الفصل، مع عدم إتاحة الفرصة لاكتشاف أخطائهم والمشاركة في تصحيحها.

- ضعف في القراءة: "أثبتت الدراسات العلمية أنّ هناك عامل ارتباط عاليًا بين القدرة على الإملاء والقراءة السليمة، فالتلميذ عندما لا يتمكن من قراءة الكلمة بشكل صحيح فإنه سيواجه صعوبة في كتابتها بشكل صحيح".¹

فنجد أنّ كلّ هذه الأمور من الأسباب التي تؤدي إلى الوقوع في الأخطاء اللغوية المختلفة: سواءً كانت إملائية، أو صرفية، أو نحوية، أو صوتية، والتي على المتعلم تجنبها، والعمل على تطوير مهاراته لكي يتقنها بشكل جيّد.

سابعاً: دور المدرس في تكوين التلميذ لغويًا:

يلعب المعلم دوراً أساسياً وفعالاً في تكوين التلميذ في العملية التطبيقية عامة، وفي تكوينه اللغوي خاصة في المرحلة الابتدائية، لأنّ هذه المرحلة هي الأساس، لهذا على المعلم أن يكون منتبهاً وأن يلعب دوره بكل جدية وإتقان، فهو إذا تهاون يؤثر بالسلب على لغة التلميذ، ومن بين الأمور التي يجب على المعلم العمل بها لتكوين التلميذ لغويًا نجد:

- يجب على المعلم محاولة معرفة قدرات وميول التلاميذ.

¹ راشد بن شعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ص 84، 85.

- يبدأ بالتخطيط لتنوع التدريس من أول يوم من الدراسة إن لم يكن قبلها، فيقوم المعلم بوضع خطة عامة لسير الدراسة خلال العام الدراسي أو الفصل الدراسي، ثم يخطط للوحدات التدريبية للدروس أولاً بأول.
- على المعلم الذي يطبق تنوع التدريس شرح النظرية للتلاميذ ولأولياء الأمور، فيشعروا بأنهم مشاركون في العملية التعليمية¹.
- على المعلم محاولة الإفادة من زملاءه المعلمين، وفقاً لطبيعة الموقف التعليمي، واحتياجات التلاميذ، كما عليه العمل على موافقة القيادات المدرسية والحصول على دعمهم لأنشطة المعلم والمتعلمين في تنوع التدريس.
- أثناء الدرس يقوم المعلم بأكثر من مسؤولية فهو ينظم المكان بمشاركة التلاميذ، بما يتناسب مع الإستراتيجية التي سوف يطبقها، ثم عليه إدارة الفصل وإدارة الوقت حتى لا تغطي فترات تنوع التدريس على فترات معاملة الفصل كوحدة متكاملة، وعليه متابعة التلاميذ وتقديم المساعدة لمن يحتاج إليها في الوقت المناسب، وتشجيع التلميذ المجتهد، وتوجيه من دون ذلك.
- على المعلم أن يهتم بتقييم أداء وانجازات كل تلميذ حتى يتعرف على احتياجاته، ويتفهم نقاط القوة لدى كل منهم، وكذلك نقاط الضعف ليعمل على مواجهتها ومحاولة علاجها².

¹ د-كونجر كوجلا، تنوع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتبة اليونسكو الإقليمية لتربية في الدول العربية، 2009، ص 45.

² المرجع السابق، ص 45.

- أن يراعي المعلم مستوى طلابه فما يقوله لطلاب المرحلة الابتدائية، يجب أن يكون غير ما يقوله لطلاب المرحلة المتوسطة أو الثانوية أو الجامعية، فلكلّ مقام مقال، فالمعلم يشرح ليفهم لا ليثبت مدى معرفته، وليتباهى بمدى اطلاعه وعلمه.

- أن ينتظر المعلم قليلاً بعد توجيه السؤال، لا يطلب الجواب فوراً بعد توجيه السؤال، ينتظر بعض الوقت ليتيح وقت للتفكير، الجواب الفوري معناه حرمان الطلاب من الغاية للسؤال¹.

- أن يختم المعلم الدرس بطريقة شيقة، مثلاً تقديم خلاصة للدرس أو طلب من الطلاب ذلك.

- أن يختبر المعلم الطلاب فيما درّسهم، فالقاعدة تقول علم ثمّ اختبر ثمّ أعد التعليم وذلك حسب نتيجة الاختبار وتحليله.

- تشجيع الطلاب من طرف المعلم على إبداء الرأي والمناقشة والسؤال والاعتراض، وأن لا يتضايق من ذلك إطلاقاً.

- وجب على المعلم معاملة طلابه بالعدل ويساوي بينهم في المشاركة والأسئلة والدرجات وكلّ أنواع المعاملة.

- فكل هذه الأمور المختلفة والمتعدّدة هي من أدوار المعلم، وعليه القيام بها على أكمل وجه، لكي يتمّ بناء التلاميذ وتكوينهم لغوياً.

¹ محمد علي الخولي، أساليب التدريس العامة، ص37.

الفصل الأول: الأخطاء اللغوية

نستخلص من خلال ما سبق أنّ الأخطاء اللغوية متعدّدة، منها النحوية ومنها الصرفية، ومنها الإملائية، يقع فيها المتعلّم لأسباب كثيرة إمّا نفسية أو اجتماعية أو عضوية... إلخ، وهنا يتجلى دور المدرّس لمساعدة التلميذ لتغلب على هذه الأخطاء وبناءه لغويًا بشكل جيّد.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية مكملة للدراسة النظرية في البحوث العلمية، فهي تساعد الباحث للوصول إلى نتائج توضّح وتجيّب عن تساؤلات البحث، ولدراسة وتحليل أخطاء التي يرتكبها تلاميذ التعليم الإبتدائي والكشف عن أنواعها والأسباب الكامنة وراء حدوثها، استوجب علينا اختيار مدونة، وقد تمثّلت في أوراق امتحان تلاميذ السنة الخامسة إبتدائي إضافة إلى استبيان موجه للأساتذة. وقد واجهنا صعوبات في الحصول على المدونة نظرا للظروف التي تمر بها البلاد بعد بانتشار جائحة كورونا في بلدان العالم عامة وفي بلدنا الجزائر بشكل خاص، هذا ما أثر بالسلب على المنظومة التربوية، حيث تم غلق المدارس والمعاهد والجامعات، عليه تعذّر علينا القيام بالجانب التطبيقي داخل المدارس بسبب الحجر الصحي الذي عرفته بلادنا، لذلك قمنا بالتواصل مع مدير إبتدائية (تازمالت-بجاية)، وطلبنا منه المساعدة حيث قدم لنا أوراق اختبارات الفصلين الأول والثاني لهذا العام، لنقوم نحن بتحليلها ونحاول تقديم اقتراحات وتصوّر بدائل منهجية للتقليل من الأخطاء.

1) أدوات البحث المعتمدة:

أداة البحث هي الوسيلة التي يعتمد عليها الباحث لجمع بياناته، والذي يجب عليه أن يكون ملما بعدة طرق ووسائل لحل إشكالية البحث، ولكن الذي يجب على الباحث أولا هو اختيار

عينة ليدرسها، ثم بعد ذلك يقرر نوع الأداة التي يستخدمها كما يمكن له الاستعانة بأكثر من واحدة.

العينة: "هي فئة تمثل مجتمع البحث (population research) أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"¹.
وتتمثل العينة التي اخترناها فيما يلي:

أوراق الامتحان	العينة المدروسة
السنة الخامسة ابتدائي	المستوى
60	العدد
2020-2019	التحديد الزمني

(1) الاستبيان:

«هو صيغة محدّدة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد الدراسة، حيث يُطلب منهم الإجابة عنها بكلّ حرية»². بمعنى آخر هو استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص موضوع الدراسة، وقد اعتمدنا في الاستبيان على محورين، المحور الأول

¹ رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارستها لعملية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2000، ص305.

² سهيل رزق دياب، مناهج الحث العلمي، دط، غزة، فلسطين، مارس 2003، ص50.

يتعلق بالبيانات الشخصية منها: الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة... إلخ، أما المحور الثاني فكان مخصص للأسئلة وكان عدد الاستبيانات ثمانية. احتوى الاستبيان على أربعة عشر سؤالاً. وزّعنا الاستبيانات على أساتذة الإبتدائي ومن ثمّ جمعناها لتحليل الإجابات والتعليق عليها وذلك للوصول إلى نتائج علمية دقيقة بالاعتماد على المنهج التحليلي الإحصائي.

أولاً: دراسة إحصائية وتحليلية للاستبيانات:

اعتمدنا في الدراسة الإحصائية للاستبيان على القاعدة الثلاثية، وذلك لمعرفة نسبة التكرارات في الإجابات عن الأسئلة المطروحة.

قانون النسبة المئوية: عدد التكرارات للحالة الواحدة $\times 100$

العدد الكلي لعناصر العينة

1) التحليل الكمي حسب العينة العامة:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول الأول: نسبة الأساتذة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	4	50%
أنثى	4	50%
المجموع	8	100%



نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أن عدد المعلمين الذكور 4 بنسبة 50%، والإناث

عددهم أيضا 4 بنسبة 50%.

الجدول (2) نسبة توزيع أفراد العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة
20 إلى 30 سنة	4	50%
من 30 إلى 40 سنة	2	25%
من 40 إلى 50 سنة	1	12,5%
50 فما فوق	1	12,5%
المجموع	8	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ عدد الأفراد الذين يتراوح سنهم بين 20 و30 سنة هم الأكثر تجاوبا معنا في الأسئلة حيث بلغ عددهم 4 بنسبة 50%، يليها الأفراد الذي يتراوح سنهم 30 إلى 40 سنة وهما فردين بنسبة 25%، أما الفئتين 40 و50 سنة و50 فما فوق فهما في ذات النسبة ويقدر عددهما فرد واحد بنسبة 12,5% لكل واحد منهما.

الجدول (3) الدرجة العلمية لأفراد العينة:

الفئة	التكرار	النسبة
ليسانس	4	50%
ماستر	4	50%
المجموع	8	100%

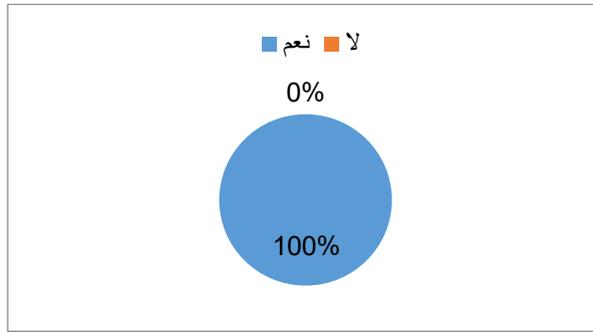
الدراسة الميدانية: الأخطاء اللغوية لدى متعلمي الإبتدائي

يوضح الجدول أعلاه الدرجة العلمية للأساتذة الذين أجابوا عن الاستبيان، حيث كانت نسبة 50 % لحاملي شهادة الليسانس والماستر على حد سواء وعددهم 4 لكل واحد منهما.

المحور الثاني:

الجدول 1) هل تتحدث اللغة العربية أثناء الدرس؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	8	%100
لا	0	%0
المجموع	8	%100



يتبين لنا من خلال الجدول أن الأساتذة يستخدمون اللغة العربية أثناء الدرس، وقد بلغ عددهم 8 أي بنسبة 100%، بينما الأساتذة الذين لا يستخدمون اللغة العربية فهم 0 أي النسبة معدومة.

(الجدول 2) نسبة استخدام الأساتذة للغة أخرى أثناء الدرس

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	3	37,5%
لا	5	62,5%
المجموع	8	100%

يوضح الجدول أنّ الأساتذة الذين يستخدمون لغة أخرى كالعامة مثلًا أثناء شرح الدرس عددهم 3 بنسبة 37,5%، فهم يطمحون إلى إيصال الفكرة بدقة ووضوح إلى عقول التلاميذ بأية طريقة، أما الذين يكتفون باللغة العربية الفصحى فعددهم 5 بنسبة 62,5%.

(الجدول 3) مدى توافق محتوى اللغة العربية مع الحجم الساعي في الطور الإبتدائي حسب

الأساتذة في العينة:

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	1	12,5%
لا	7	87,5%
المجموع	8	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أن معلم واحد فقط يتلاءم عنده محتوى الدروس مع الحجم الساعي بنسبة 12,5% أي أنه يكمل مضمون البرنامج دون حشو، أما الأساتذة الذين لا يتلاءم معهم الحجم الساعي مع عدد الدروس فعددهم 7 بنسبة 87,5%، ففي نظرهم هناك دروس في البرنامج لا يتطرق إليها الأستاذ أبداً.

الجدول (4) أنشطة التلاميذ التي يوليها برنامج اللغة العربية أهمية كبيرة:

النسبة	التكرار	الأنشطة
37,5%	3	التعبير الكتابي
62,5%	5	التعبير الشفوي
0%	0	الواجبات المنزلية
100%	8	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أنّ المعلم يولي أهمية كبيرة للتعبير الشفوي حيث بلغ عددهم 5 بنسبة 62,5%، يليها التعبير الكتابي بنسبة 37,5%، ثم الواجبات المنزلية بنسبة 0% أي نسبة معدومة.

الجدول (5) الطريقة المعتمدة في التدريس:

الطريقة	التكرار	النسبة
الطريقة الإلقائية	4	50%
الطريقة الحوارية	3	37,5%
مزيج بينهما	1	12,5%

يوضح الجدول أنّ أكبر نسبة من الأساتذة والمتمثلة في 50% يعتمدون الطريقة الإلقائية، ثم تليها نسبة 37,5% ممن يعتمدون على الطريقة الحوارية لأنها حسب رأيهم تشعر التلميذ بأنه معني فيبقى حاضر الذهن، أما أقل نسبة 12,5% فكانت من حظ المعلمين الذين يمزجون بين الطريقة الإلقائية والحوارية.

الجدول (6) المادة المساعدة في تنمية الملكة اللغوية للتلميذ:

المادة	التكرار	النسبة
المطالعة	5	62,5%
التعبير الشفوي	2	25%
التعبير الكتابي	1	12,5%
المجموع	8	100%

الدراسة الميدانية: الأخطاء اللغوية لدى متعلمي الإبتدائي

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ نسبة المعلمين الذين يرون أنّ المطالعة هي الطريقة المثلى لتنمية الملكة اللغوية كبيرة نوعا ما فقد بلغ عددهم 5 بنسبة 62,5%، يليها الذين يعتبرون التعبير الشفوي هو الذي يعزز الملكة اللغوية وعددهم اثنين بنسبة 25%، ثمّ في الأخير يأتي التعبير الكتابي بأقل نسبة وهي 12,5%.

الجدول (7) السبب وراء عزوف التلاميذ عن المطالعة

السبب	التكرار	النسبة
نقص التوعية بأهميتها	2	25%
اهتمام التلميذ بالوسائل التكنولوجية الحديثة	3	37,5%
عدم اهتمام البرامج الدراسية الحديثة بالمطالعة	3	37,3%
المجموع	8	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ المعلم يرى أنّ الأسباب في عزوف التلميذ عن المطالعة كثيرة من بينها: اهتمام التلميذ بالوسائل التكنولوجية الحديثة وعددهم ثلاثة معلمين بنسبة 37,5%، نفس الشيء بالنسبة للذين يرون أنّ البرامج الدراسية الحديثة لا تهتم بالمطالعة فهم لم يخصصوا لها وقت في التوزيع الأسبوعي، لتليها نسبة 25% من المعلمين الذين يعتبرون أنّ نقص التوعية بأهمية المطالعة إمّا من طرف المعلم أو الأسرة هي التي أدّت إلى عزوف التلميذ عنها.

الجدول (8) الأخطاء اللغوية الشائعة:

نوع الخطأ	التكرار	النسبة
إملائي	4	50%
صرفي	2	25%
نحوي	2	25%
المجموع	8	100%

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أكثر الأخطاء شيوعاً حسب المعلم هي الأخطاء الإملائية، وعددهم 4 بنسبة 50%، ثمّ تليها الأخطاء الصرفية والنحوية على حد سواء وعددهم معلمين بنسبة 25% لكل واحد منهما.

الجدول (9) الطريقة الأنجع لتصويب أخطاء التلميذ

الطريقة	التكرار	النسبة
طريقة تصويب الأخطاء داخل القسم	8	100%
طريقة تصويب الأخطاء خارج القسم	0	0%
المجموع	8	100%

الدراسة الميدانية: الأخطاء اللغوية لدى متعلمي الإبتدائي

ما نلاحظه من خلال الجدول أنّ المعلمين أجمعوا على أنّ الطريقة المثلى لتصويب أخطاء التلاميذ هي طريقة التصويب داخل القسم مباشرة بنسبة 100%.

الجدول (10) الأسس التي يعتمدها المعلم في تصويب كتابات التلاميذ

الأسس	التكرار	النسبة
الأسس اللغوية	5	62,5%
الأسس النفسية والتربوية	3	37,5%
المجموع	8	100%

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ المعلمين أثناء تصويبهم للأخطاء التلاميذ في كتاباتهم يركزون على الأسس اللغوية بنسبة 62,5%، أمّا المعلمين الذين يصوبون أخطاء التلاميذ وفق أسس نفسية تربوية فنسبتهم لا تتعدى 37,5%.

الجدول (11) على ماذا يركز المعلم أثناء تصحيحه لأوراق التلميذ؟

الخطأ	التكرار	النسبة
الأخطاء الإملائية	4	50%
المضمون	4	50%
المجموع	8	100%

يتضح من خلال الجدول أنّ المعلم أثناء تصحيحه لأوراق التلميذ فهو يركز على الأخطاء الإملائية والمضمون على حد سواء بنسبة 50% لكل واحد منهما.

الجدول (12) السبب وراء ارتكاب الأخطاء

السبب	التكرار	النسبة
المعلم	3	37,5%
المتعلم	2	25%
طريقة التدريس	3	37,5%
المجموع	8	100%

ما نلاحظه من خلال الجدول أنّ من أسباب ارتكاب التلميذ للأخطاء اللغوية في اللغة العربية راجع إلى المعلم وطريقة التدريس وعددهم 3 لكل واحد منهما بنسبة 37,5%، فهناك معلمين لا يهتمهم مدى استيعاب التلميذ للدرس المهم عنده ينهي البرنامج في الوقت المحدد فهو يلغي التلميذ أثناء الدرس ولا يكتب له في السبورة وإنما يلقي عليه الإملاء فقط هذا ما يؤدي إلى وقوعه في الأخطاء ، ثم بعد ذلك يأتي المتعلم بنسبة 25%، هذا راجع إلى إهمال المتعلم وعدم تركيزه أثناء الدرس.

الجدول (13) رأي المعلم في الخطأ اللغوي

النسبة	التكرار	رأي المعلم
87,5%	7	ضروري لعملية التعلم
12,5%	1	يعيق عملية التعلم
100%	8	المجموع

يتبين لنا من خلال الجدول أنّ هناك نسبة كبيرة ترى أنّ الخطأ ضروري لعملية التعلم بشرط أن لا يتكرر كثيرا، عددهم هو 7 بنسبة 87,5%، أما الذين يرون أنّ الخطأ يعيق عملية التعلم فهو واحد فقط بنسبة 12,5%.

(14) الاقتراحات للقضاء على الخطأ اللغوي

هذا السؤال لا يحتاج إلى جدول لأنه سؤال مفتوح وقد تنوعت الإجابة عليه من معلم إلى آخر، من بين إجاباتهم نذكر:

- وجب على التلميذ المطالعة المستمرة في المنزل، وقراءة الكتب وتلخيصها.
- متابعة خاصة من طرف الأولياء لأبنائهم، وتصحيح الأخطاء.
- التدريب المكثف والتلقين.
- تشخيص الأخطاء اللغوية لدى التلميذ وحصرها ثم علاجها بإثراء الرصيد المعجمي.
- وجب على المعلمين الالتزام باستعمال اللغة العربية الفصحى فقط.

ثانياً: دراسة تحليلية للمدونة:

اخترنا ابتدائية جردة بلعيد في ترمالت/ في ولاية بجاية، لأنه هذه المؤسسة الوحيدة التي قبلت بمساعدتنا نظراً للظروف التي تمر بها البلاد بسبب انتشار فيروس كوفيد-19.

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، في المدرسة المذكورة سابقاً خلال العام الدراسي 2019-2020.

أما بالنسبة للمدونة فهي عبارة عن أوراق لاختبارات الفصل الأول والثاني، وقد عمدنا إلى استخراج الأخطاء اللغوية وتصنيفها ثم تصويبها، وقد لجأنا إلى الجداول لرصد تلك الأخطاء بكل أنواعها.

(1) الأخطاء الإملائية:

إنّ قواعد الإملاء نظام لغوي معين، موضوعه الكلمات التي يجب وصلها أو فصلها، والحروف التي تزيد وتحذف، والهمزة بكل أنواعها، وتاء التأنيث، والتتوين،... إلخ، والخطأ الإملائي هو عدم قدرة الشخص على تمثيل القواعد الإملائية بشكل سليم، أثناء ترجمتها كتابة.

وتتمثل أخطاء المدونة التي صنفتها حسب المستوى الإملائي فيما يلي:

رقم الخطأ	الخطأ	الصواب	التفسير
(1)	رأية- ذهبه	رأيت- ذهبت	تكتب التاء مفتوحة في الأفعال
(2)	ينشؤ	ينشئ	تكتب الهمزة في آخر الكلمة على النبرة لأن ما قبلها كسرة.
(3)	لذالك	لذلك	ألف التنثية تنطق ولا تكتب
(4)	الحيات	الحياة	تكتب التاء مربوطة في أواخر الأسماء
(5)	الكائناة	الكائنات	تكتب التاء مفتوحة في الجمع المؤنث السالم
(6)	لقاء	لقاء	لا تكتب الهمزة المتطرفة بعد المد بالألف
(7)	أهلاً بكي معنا	أهلاً بك معنا	الياء المخاطبة زيادة لا معنى لها
(8)	الدخول إلى جمعية الخيرية	الدخول إلى الجمعية الخيرية	خطأ في الجمعية حيث حذفت الألف واللام.

<p>تكتب الكلمة بالظاد ليس هناك قاعدة معينة لكن العرب بسليقتهم الفصحى يفرقون بين الضاء والظاد عن طريق النطق دون لحن.</p>	<p>محفظتي</p>	<p>محفظتي</p>	<p>(9)</p>
<p>لم يفيد الكلام عن الماضي، ولن يفيد الكلام عن المستقبل.</p>	<p>لن نجد في الأم إلا الحنان</p>	<p>لم نجد في الأم إلا الحنان</p>	<p>(10)</p>
<p>إبدال حرف السين بالصاد</p>	<p>عادل يسرني أن أرفع قلمي.</p>	<p>عادل يصرني أن أرفع قلمي.</p>	<p>(11)</p>
<p>حذف حرف وهذا ما أدى إلى تغيير المعنى.</p>	<p>لأنهم يعملون على إحياء الناس.</p>	<p>لأنهم يعملون على حياء الناس.</p>	<p>(12)</p>
<p>حذف ألف المد في كلمة نساعد أدى إلى تغيير المعنى.</p>	<p>أريد أن تأتي إلى الجمعية الخيرية لنساعد</p>	<p>أريد أن تأتي إلى الجمعية الخيرية لنسعد المساكين</p>	<p>(13)</p>

	المساكين		
(14)	بشرية	الألف واللام للتعريف وهي واجبة في الأسماء	بشرية

التعليق على جدول الأخطاء الإملائية:

نلاحظ من خلال الجدول وجود عدد متنوع من الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ السنة الخامسة، فنجد أنّ التلميذ وقع في عدّة أخطاء بصفة متكررة، فمثلا نجده لا يمكنه التفرقة في كتابة التاء المربوطة والتاء المفتوحة (سَمِعة بدل سمعت)، (مشاركت بدل مشاركة). عدم التفرقة بين همزة القطع وهمزة الوصل من طرف المتعلمين، إذ نجد أنّه يكتب همزة الوصل في كلمات لا يجب أن تكتب فيها مثل: (الإستخدام) والصواب هو (الاستخدام). كما لا يفرقون في مخارج الحروف والحروف المتشابهة (السين، والصاد) مثل: (يصرني) والصواب هو (يسرني)، وكذا في الكاف والقاف.

نجد أيضا أخطاء في إبدال موضعي حرفيين متتاليين ولعلّ السبب في هذا النوع من الأخطاء السرعة أو عدم التركيز والانتباه أثناء الكتابة، ولحظنا أيضا أخطاء كثيرة ومتكررة في إطالة الحركات القصيرة ، أو تقصير الحركات الطويلة مثال: (السلام عليكم) والأصح

هو (السلام عليكم)، و (أهلاً بك معنا، والصواب هو أهلاً بك معنا)، ويعود السبب في ذلك

إلى عدم تفريق التلميذ بين الحركة الطويلة والحركة القصيرة فنجده يخلط بينهما.

إذن نستنتج من خلال الجدول أنّ الأخطاء الإملائية المرتكبة من التلاميذ متباينة، ونجد

النسبة الأعلى هي أخطاء إهمال الهمزة سواءً في همزة الوصل أو القطع، وكذا عندهم

مشاكل في مخارج الحروف...إلخ.

(2) الأخطاء النحوية:

النحو هو علم بقوانين أحوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء، والتثنية والجمع والتصغير والإضافة، وبه يعرف صحة الكلام من فساده. وفي مايلي بعض الأخطاء النحوية التي وردت في مدونة بحثنا:

رقم الخطأ	الخطأ	الصواب	التفسير
(1)	إنّ التلاميذ يبذرون كثيراً	إنّ التلاميذ يبذرون كثيراً.	الحال دائماً يكون منصوباً.
(2)	نقول للعمال المطعم	نقول لعمال المطعم	المضاف دائماً يكون نكرة دائماً.
(3)	إذا	إذا	إذا أداة شرط كتب بهمزة قطع لا وصل.
(4)	أن يصلحوا الحنفية متسربة	أن يصلحوا الحنفية المتسربة	المتسربة حال لأنّ ما قبلها معرفة) والقاعدة تقول بعد المعارف أحوال، وبعد النكرات

				صفات).
(5)	أن تشاركين	أن تشاركي	حذف النون لأنه دخلت عليه أن فهي من الأفعال الخمسة.	
6	لقاء سعيدًا	لقاء سعيدُ	إذا ابتدأت الجملة بالمبتدأ والخبر فإنهما يأتیان مرفوعان	
(7)	الأنه	لأنه	لا يمكن لألف ولام التعريف أن يجتمعا مع حرف جر.	
(8)	كان الجوُّ باردٌ	كان الجوُّ باردًا	خبر كان يأتي دائما منصوبا.	
(9)	ثلاثُ أطفال	ثلاثة أطفال	خطأ في العدد	
(10)	تعرفت على	تعرفت على	خطأ رفعت الصفة بدل	

الدراسة الميدانية: الأخطاء اللغوية لدى متعلمي الإبتدائي

	أصدقاء رائعون	أصدقاء رائعين	من جرّها.
(11)	عندما وجدنا الطفلين جالسين	الطفلان	خطأ في نصب المثنى بالياء بدلا من رفعه بالألف.
(12)	تحكي قصص رائعة	تحكي قصصا رائعة	يأتي المفعول به منصوبا دائما.
(13)	أن لا يبذرون	أن لا يُبذروا	تجزم الأفعال الخمسة بحذف النون إذا سبقت بأداة جزم.
(14)	كان يعيشون سعادة	كانوا	ينبغي أن يتفق ضمير الفاعل مع العائد عليه في النوع والعدد
(15)	جاء الأستاذُ مسرعُ	مسرعا	المفعول به يأتي منصوبا دائما.

التعليق على جدول الأخطاء النحوية:

يوضح لنا الجدول أنّ الأخطاء النحوية موجودة في تعابير المتعلمين، لكن ما لاحظناه أيضا في أوراق الاختبارات أنها قليلة مقارنة بالأخطاء الإملائية، فنرى أنّ هناك أخطاء في ترتيب وتركيب الجمل وهذا يدل على أنّ المتعلمين لا يحسنون الربط بين أفكارهم وطريقة كتابتهم للكلمات، ولديهم عجز في الربط المنطقي والصحيح للكلمات في جملة واحدة، مثل (أن يصلحوا الحنفية متسرّبة) والصواب هو (أن يصلحوا الحنفية المتسرّبة)...إلخ.

كما لمسنا أخطاء في الخلط بين المعطوف والمعطوف عليه في النكرة والمعرفة والتنثية والجمع، وأيضا عدم التمييز بين علامات الإعراب بحيث ينصبون الفاعل ويرفعون المفعول به...إلخ.

والسبب الرئيسي عائد إلى انعدام التركيز أثناء تقديم المعلم للدروس النحوية، ونفور المتعلمين من اللغة وقواعدها وهذا لكون مادة القواعد جافة وغير ممتعة للتلميذ، و لصعوبة طريقة المعلم في إيصال القاعدة لذهن المتعلم، إضافة إلى ضخامة المنهاج واكتظاظ المواد وكثرة التعريفات في القواعد، وهناك أخطاء تعود إلى عوامل نفسية كالتوتر والشك، فهذه الأخطاء تدور في إطار زلات اللسان كالحذف والزيادة.

(3) الأخطاء الصرفية:

علم الصرف هو العلم الذي به يعرف المتعلم بنية الكلمة وأحوالها، وصرفها، بطرق مختلفة، ويكون التغيير في هذه البنية لأسباب معنوية أو لفظية، هذا ما سنبينه في الجدول الآتي:

رقم الخطأ	الخطأ	الصواب	التفسير
(1)	إنّ الماء الذي تبدرونهم	تبدرونه	الهاء الضمير المتصل يعود على الماء، والماء مفرد وليس جمع.
(2)	أن تغسلون	أن يغسلوا	تحذف النون لأنّه فعل مضارع منصوب "أن"
(3)	يَعِيش النباتات	يعيش النبات	يعود على الضمير المستتر "هو".
(4)	نساعد الفقراء والمسكين	نساعد الفقراء والمساكين	الفقراء جمع إذن وجب أن يكون المساكين جمع أيضا.

الدراسة الميدانية: الأخطاء اللغوية لدى متعلمي الإبتدائي

<p>جمع تكسير مفرده فعل.</p>	<p>أفعال</p>	<p>أفعل</p>	<p>(5)</p>
<p>يصرف الفعل المضارع تشارك مع ضمير المخاطب (أنتِ)، بإضافة الياء والنون، وتحذف النون عند دخول أدوات الجزم أو النصب.</p>	<p>لم تشاركي</p>	<p>لم تشرك</p>	<p>(6)</p>
<p>يكتب الجمع المؤنث السالم بالتاء المفتوحة.</p>	<p>حسناً</p>	<p>حسناً</p>	<p>(7)</p>
<p>لأنه اسم لفعل خماسي تكتب الهمزة همزة وصل.</p>	<p>الانخراط</p>	<p>الإنخراط</p>	<p>(8)</p>

<p>بعد واو الجماعة تأتي الألف الفارقة التي يكمن دورها في التفريق بين الواو الأصلية في الفعل المعتل الآخر.</p>	<p>أن لا يبذروا</p>	<p>أن لا يبذرو</p>	<p>(9)</p>
<p>خطأ صرفي حيث لم تحول كل الجملة إلى المثني، فقد أخطوا الجمع في كلمة دورهما.</p>	<p>لأنّ كلّ لاعبين من الفرقة يُؤديان دورهما.</p>	<p>لأنّ كل لاعبين من الفرقة يُؤديان دورهم.</p>	<p>(10)</p>
<p>خطأ في الوزن لأنّ الصواب في كلمة (الحجارة)، أن تأتي على وزن فعالة.</p>	<p>من الحجارة</p>	<p>من الحجار</p>	<p>(11)</p>
<p>خطأ في الوزن لأن</p>	<p>وسبب دعوتي</p>	<p>وسباب دعوتي</p>	<p>(12)</p>

الصواب أن تأتي على وزن فعل.			
استعمال ضمير الغائب "هي" في غير محله.	العلم والأخلاق هما أساس.	العلم والأخلاق هي أساس.	(13)
مصدر للفعل السداسي استقطب، الهمزة فيه ليست أصلية، بل همزة وصل لتسهيل النطق للحرف الساكن بعده.	الاستقطاب	الإستقطاب	(14)
يصرف مع الجمع المذكر السالم.	يلعبون	أرى التلاميذ يلعب	(15)

التعليق على جدول الأخطاء الصرفية:

بيّن الجدول أنّ المتعلمين يقعون في الأخطاء على المستوى الصرفي إمّا في الإفراد، أو التنثية، أو الجمع مثال(الحجار - الحجارة)، ويمكن تفسير الخطأ بعدم تمييز التلميذ جمع القلة وجمع الكثرة، وكذا وجود أخطاء في المصادر وأخطاء في تصريف فعل الأمر، ونجد أنّ بعض المتعلمين لا يفرقون بين أفعال التاء المربوطة الدالة على التأنيث، والهاء التي هي ضمير متصل، وأيضاً لا يفرقون بين أفعال تكسير والأفعال الخماسية، وأيضاً يقعون في أخطاء متكررة فيما يخص تحويل الجملة من المفرد إلى المثنى أو الجمع نحو: "كل لاعبين من الفرقة يؤديان دورهم" والأصح "كل لاعبين الفرقة يؤديان دورهما"، حيث يمزجون بينهما. وكذا نجد أخطاء في الوزن مثل "سباب دعوتي" والصواب هو "سبب دعوتي" على وزن فعل، ويستعملون في بعض الأحيان ضمائر في غير محلها ويصرفون الأفعال في غير أزمنتها. نستنتج من خلال الاستبانة والمدونة (أوراق الامتحان) أنّ الأخطاء اللغوية عند تلاميذ الإبتدائي متنوعة فمنها النحوي، الصرفي والإملائي، هذا الأخير هو الأكثر شيوعاً حسب الأساتذة، وهذا راجع لعدة أسباب منها ما يتعلق بالمعلم، ومنها ما يتعلق بالمتعلم، منها ما هو متعلق بطرائق التدريس، كل هذا ذكرناه بالتفصيل وحللناه ووضحناه في جداول فهي الشكل الأنسب لرصد وتنظيم الأخطاء، بعدها قدمنا مجموعة من الاقتراحات للتقليل من الأخطاء.

خاتمة

في الأخير من خلال دراستنا النظرية والميدانية لموضوع بحثنا الذي كان معنون بالأخطاء اللغوية لدى متعلمي الابتدائي السنة الخامسة أنموذجا.

توصلنا إلى النتائج الآتية :

- شيوع الأخطاء اللغوية لدى متعلمي السنة الخامسة بكل أنواعها خاصة الأخطاء الإملائية.

- الأخطاء الإملائية والصرفية والنحوية هي الأكثر بروزا في هذه المرحلة الابتدائية.

- ضرورة تصحيح المعلم لخطأ المتعلمين في القسم لهدف القضاء على هذه الظاهرة الشائعة.

- دور المعلم كبير في شيوع وانتشار هذه الظاهرة وله الدور نفسه في تخفيضها وزوالها.

- دور المعلم عظيم في تكوين التلميذ لغويا.

- تعدد الأسباب النفسية والاجتماعية والصحية أو العضوية عند التلميذ أحد العوامل التي

تؤدي إلى الوقوع في الأخطاء اللغوية.

- هنالك العديد من الطرق لعلاج هذه الظاهرة الشائعة ويكون هذا عن طريق المعلم والمتعلم

في القسم وأولياء التلاميذ خارج القسم وذلك بمتابعتهم في المنزل.

- تكرار الأخطاء من طرف المتعلم وعدم اهتمام المعلم بتصحيحها خاصة الأخطاء الإملائية

منها.

-اختلاف المناهج في دراسة الأخطاء اللغوية (المنهج الوصفي، منهج تحليل الأخطاء، المنهج التقابلي، المنهج التحليلي).

-إهمال الجانب الإملائي في مدارسنا وتهميشه خاصة في المرحلة الابتدائية التي تعتبر الأساس في معارفنا اللغوية.

-تهميش ظاهرة الأخطاء اللغوية وعدم الاهتمام بإيجاد حل لها في المرحلة الابتدائية، تجعلها تنتشر أكثر وتنتقل إلى مراحل أخرى والتي تصل إلى الجامعة.

- البرنامج الدراسي الطويل والمكثف وعدم توافقه مع الحجم الساعي للدروس.

-قلة الممارسة والتدريبات التطبيقية التي تساهم في ترسيخ القواعد اللغوية عند التلميذ.

-عدم اهتمام التلميذ بالمطالعة وانشغاله بالوسائل التكنولوجية الحديثة.

وفي الختام تبقى هذه النتائج نسبية ونتمنى من الله عزّ وجلّ أن نكون وفقنا في هذا العمل، وقمنا بإبراز مشكلة من المشكلات المستفحلة في المجال اللغوي، كما نتمنى أنّنا ساهمنا ولو قليلا في إيجاد حلول وطرق علاج الأخطاء اللغوية ولو بمقدار قليل قد تساهم في التخفيف ولما لا القضاء على هذه الظاهرة.

وخير ما نختم به عملنا هذا هو قولنا: إنّ ما كان من صواب فيه فمن الله تعالى وحده،

وما كان من زلل فهو منا.

قائمة المصادر والمراجع

القران الكريم برواية ورش.

الحديث النبوي الشريف.

المصادر والمراجع :

1- أحمد بن محمد بن أبي بكر بن كلخان، وفيات الأعيان وأبناء الرمان، مج2، دط، تحقيق

احسان عباس، دار صادر بيروت، 1972.

2- أحمد بن عبد الله البشير، التحليل التقابلي بين النظرية والتطبيق، مجلة الموجه، معهد

العلوم الإسلامية والعربية، أندنوسيا، 1988.

3- أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها-مصدرها-وسائل تنميتها، دار عالم

المعرفة، الكويت، دط، 1976.

4- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ط2، ديوان

المطبوعا الجامعية، الجزائر، 1996.

5- ايميل يعقوب، معجم الخطأ والصواب في اللغة، ط1، نقلا عن سعيد الأفغاني من تاريخ

النحو.

6- جاسم علي جاسم، العربية للناطقين بغيرها، العدد الثامن، يونيو 2009، معهد اللغة

العربية، جامعة افريقيا العالمية، الخرطوم، السودان

7- خالد حسين أبو عمشة، التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، دار

الألوكة.

- 8- راشد بن محمد الشعلان، أساليب عملية لعلاج الأخطاء الإملائية عند الصغار والكبار، ط1، مكتبة لسان العرب، 1428هـ، الرياض
- 9- رجاء وحيد دويدري :البحث العلمي أساسياته النظرية وممارستها لعملية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2000.
- 10- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004.
- 11- زكريا إبراهيم، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، د-ط، 1999.
- 12- الزبيدي، طبقات اللغويين والنحويين، ط2، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، 1984.
- 13- زين كامل الغويسكي، في التحليل اللغوي والأخطاء الشائعة، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة، الإسكندرية، د، ط.
- 14- سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، د، ط، غزة، فلسطين، مارس 2003
- 15- الصقلي، تثقيف اللسان وتلقيح الجنان، دط، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1990.
- 16- عارف كرخي أبوخضري، تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار السلام، د ط، 1994.
- 17- عبد الواحد بن علي أبو الطيب اللغوي، مراتب النحويين، ط2، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، 2009.

18- عبده الراجحي، علم اللّغة التطبيقي وتعليم العربية، دط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1995.

19- (فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.

20- كمال بشر، دراسات في علم اللّغة، ط1، دار غريب، القاهرة، 1988.

21- كونجر كوجلا، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلّم في مدارس الوطن العربي، مكتبة اليونسكو الإقليمية لتربية في الدول العربية، 2009.

22- محمد أبو الرب، الأخطاء اللّغوية في ضوء علم اللّغة التطبيقي، دار وائل للنشر، عمان، ط1، 2005.

23- محمد إسماعيل، وإسحاق محمد الأمين، التقابل اللّغوي وتحليل الأخطاء، ط1، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 1986.

24- محمد الصويركي، التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان، 2014.

25- محمد علي الخولي، أساليب التدريس العام، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، 2000.

26- محمد عيد، المظاهر الطارئة على الفصحى (اللحن-التصحيف-والتوليد والتعريب والمصطلح العلمي)، ط1، عالم الكتب للنشر، القاهرة.

27- محمود إسماعيل صيني، إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء،

عمادة شؤون المكتبات - مطابع جامعة الملك سعود، ط1، (1982-1402).

28- هيثم صالح ابراهيم الدليل، طرائق تدريس اللّغة العربية : الأخطاء الإملائية الشائعة،

دراسة تحليلية، ط1، دار دجلة، عمان، الأردن، 2015.

29- يوهان فك، العربية (دراسات في اللّغة واللهجات والأساليب)، المركز القومي للترجمة،

ط1، 2014.

المعاجم والقواميس:

30- ابن منظور، لسان العرب، المجلد 5، باب اللام، مادة لغا.

31- جبران مسعود، معجم الرائد، ط7، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1992.

32- (الخليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي،

دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، ج4.

33- محمد ألتونجي، راجي الأسمر، المعجم المفصل غي علوم اللّغة (الألسنيات)، ج1،

(د ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2001.

34- المعجم الوسيط، مادة (أخطأ)، مجمع اللغة العربية، ط-4، مكتبة الشروق الدولية،

2004م.

الأطروحات الجامعية:

35- اسعدي عنتر، دراسة الأخطاء اللغوية والمنهجية لدى طلبة الماستر دراسة تقييمية

تقويمية، رسالة دكتوراه، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2019-2020.

36- دلال بن عطاء الله، الأخطاء النحوية من خلال كتابات تلاميذ السنة الأولى متوسط،

مذكرة تخرج شهادة الماستر في تخصص تعليمية اللغة العربية، جامعة قصدي مرباح،

ورقلة، 2013-2014.

الملتقيات والمجلات:

1- فريد أمعضشو، مقال دراسات تفقدية في الكتاب المدرسي، 2012م.

2- كمال بشر، اللغة من التطور وفكرة الخطأ والصواب، مجلة اللغة العربية المصرية،

منشورات مجمع اللغة العربية المصرية، القاهرة، 1988، ج 62.

3- منى العجرمي، هالة حسني بيدس، تحليل الأخطاء اللغوية لدراسة اللغة العربية للمستوى

الرابع من الطلبة الكوريين في المركز اللغات الجامعية، عمادة البحث العلمي، الأردن،

مجموعة 42، ط1، 2015.

ملحقات

الملحق رقم (1):

الاستبيان المعتمد في الدراسة

الأخطاء اللغوية لدى متعلمي الابتدائي السنة الخامسة-أنموذجا-

سيدي الكريم، سيدي الكريمة:

تحية طيبة وبعد:

يسرنا أن نقدم إلى أساتذتنا الكرام بالابتدائية...جملة من الأسئلة بنينا بها

الاستبيان، في مذكرة التخرج المعنونة "بالأخطاء اللغوية لدى متعلمي الابتدائي السنة

الخامسة-أنموذجا-.

نرجو من حضاراتكم الإجابة عنها بكل صدق وذلك بوضع (x) في الخانة المناسبة، وهذا يعد خطوة ضرورية لدراسة الموضوع والإحاطة به، معتمدين في ذلك على تجاربكم في التدريس، ولكم مآً جزيل الشكر والعرفان.

أولاً: البيانات الشخصية

1-الجنس:

ذكر

أنثى

2-السن:.....

3-الدرجة العلمية:

4) الخبرة:

5 سنوات

10 سنوات

أكثر من 10 سنوات

ثانياً: الأسئلة

1) هل تتحدث اللغة العربية أثناء الدرس ؟

نعم لا

2) أثناء شرح الدرس هل تستعين بلغة أخرى؟

نعم لا

3) هل محتوى اللّغة العربية وحجم التوقيت متناسبان في الطور الابتدائي؟

نعم لا

4) ماهي أنشطة التلاميذ الي يوليها برنامج اللّغة العربية أهمية كبيرة؟

التعبير الكتابي

التعبير الشفهي

الواجبات المنزلية

5) ماهي الطريقة التي تعتمدھا في التدريس؟ ولماذا؟

.....
.....
.....

6) حسب رأيك ما هي الطريقة الملائمة لتنمية التلميذ لملكته اللّغوية؟

.....
.....

7) ما هو السر في عزوف التلاميذ عن المطالعة؟

.....
.....

8) ما هي الأخطاء اللغوية الشائعة عند التلاميذ؟

إملائية

صرفية

نحوية

9) ما هي الطريقة الأنجع لتصويب أخطاء التلاميذ؟

طريقة التصويب داخل القسم (مباشرة)

طريقة تصويب المعلم خارج القسم

10) أيّ الأسس التي تعتمد عليها في تصحيح كتابات التلاميذ؟

الأسس اللغوية

الأسس النفسية والتربوية

11) أثناء تصحيحك لأوراق التلاميذ في الاختبارات هل تركّز على:

الأخطاء الإملائية

على المضمون

12) ما هي الأسباب في ارتكاب التلاميذ للأخطاء في اللّغة العربية؟

المعلم

المتعلم

طريقة التدريس

المحيط

13) ما رأيكم في الخطأ اللغوي؟

ضروري لعملية التعلّم

يعيق عملية التعلّم

14) حسب رأيكم ما هي اقتراحاتكم للقضاء على الخطأ اللغوي عند التلميذ؟

.....

.....

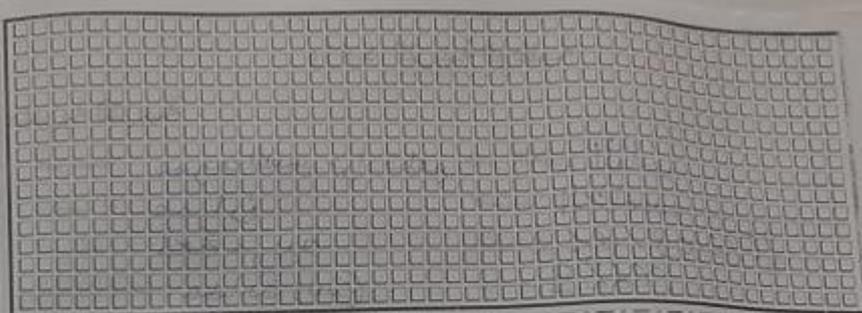
.....

شكرا على مساهمتكم القيّمة.

الملحق رقم (2)

المدونة

عند ما خرجت رانما اسما
 تركا الخنفية مفتوحة ووجرو
 ويجب ان تقود لهم ان لا يبيرو
 او لا يوطبع ونقول ان الممتشو



استخرج من النسخ ما يلي:

اسم مفرد مؤنث	ضميرا منفلا	فعل مبهما مطلقا
الحياة	هو	يُعدُّ

0,71

لمواجمة مشكلة نعهد المياه يجب على الناس ان يقتنروا
 فبا استهلاكها وينشأ العرير ما تسود يقو قفوا تلوث المياه
 الخروفية

0,71

نوم الممزة على الكلمة هي ما قبلها لايق لانها

لا يفيح تمامه كما ان لا يرد من آراءه

عدم تبذير الماء

0,85

بناء على طلبه يا سيد المدير أقدم لك هذه هي تقرير
 عن تبذير الماء في المرحف وهديمي التلا ميد تركزو

الخنافية مفتوحة ويجب ان تقول لهم عندهم يخلون

أيديهم يخلقون الخنفية ولا يتركونها مفتوحة

اسم المفرد	فعل مضارع	اسم المفرد
تقوس	هو	المختلقة

0,75

لجوا جريمة مشككة تقوس الماء يجب على الناس
أن يهتموا في استهلاكهم وينشئ العديد من السدود

0,25

ويوقف تلوث المياه الجوفية

لأنه مصدر الفل السداني

0,5

الوضعية الإيجابية

عن تقوس الحياة في المدرسة

بناء على طلبك ياسيدي المدير عن تقوس المياه
في المدرسة

2,5

السبب هو الأطفال الذين المرمع يتركون المصفاة
مفتوحة ولا يهتمون فوانين الماء
واقترع عليكم لا تتركوا الحنفية مفتوحة لولا
تكسر الحناقيات

حر ربيتي مليكش 22 مارس 2023

نوع المصرة هي همزة وصل
الوصفية باد ما حيه.

طلباً من رادك يا سيدي الصمد
... أنا أرى التلاميذ الصغار يريدون
يهتمون بذلك التصرف والسيء
ويغسلون أيادهم بلطف
... ويجب عليكم أن تغسلوا
... والله لا يحبو المصرفين
سيد ذلك الله إلى رحمتنا وقال
صارا عن الاسراف في المياه

الأفعال المضارفة مذكورة وعلامة كسرة الضمير على آخر
يبدت عنوا. فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه حذف النون
لأنه من الأفعال الخمسة.

استخرج ما يلي في المص

فعل مضارع	ضمير متصل	اسم مرفوع مؤنث
التصنّف	هو	الجماعة

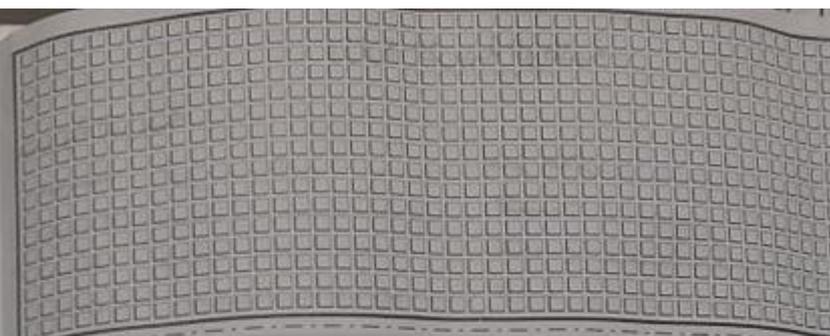
نحو هذه الكلمة

لَهُمْ أَمْرٌ مَشْكُورٌ نَقِصَ الْمِيَاهِ يَجِبُ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَقْتَصِرُوا
فِي اسْتِطْلَاقِهَا وَيَنْتَبِهُوا الْعَدِيدَ مِنَ السُّدُودِ
وَيُوقِفُوا ثَلُوثَ الْمِيَاهِ الْجَوْفِيَّةِ

بمواجهة مشكلة نقص
 أن يفتقدوا في استهلاكها
 ويعوق تلوث المياه الجوفية
 المكتبة العصرية على كل الأ
 الوضعية الأمامية

بناء على أرادك ياسابيداله
 لك هاتف التقرير لكي أبلغ يا
 عندهم يدعون إلى غسل أيديهم
 مفتوحة وهناك منة مفسر
 أقترح عليك أنتذرهم بأن
 مفتوحة وأن تصلح المنس

~~3~~



البناء اللغوي:

أمر ب ما تدفعه مطا

الماء: فاعل مرفوع وعلامة الرفع

يستعملها: فعل مضارع وعلامة الرفع
 تحذف النون لأنها من الأفعال الخمسة
 الأنتها: خبر مفعول به وعلامة النكرة

استخرج من النص

اسم مفرد مؤنث	صغير من فعل	فعل صحيح معاق
الأرض	هو	يعد
✓	✓	✓

نحو الجملة والجمع

حول العملة التالية إلى المتني وغير ما يجب تغييره .

لأن كل لاعبين من الفريقين يؤدي دورهما متعاونين مع بقية رفاقهما .

علل كتابة العنزة على الألف في كلمة أظلم لأنها مفتوحة وما قطعها سائلة .

علل كتابة التاء المفتوحة في كلمة المسافات لأنها مفتوحة .

الوضعية الإلهامجية .

بني و عمر 5 ديسمبر 2019

رسالة إلى صديقتي زهرة .

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أرفق قلبي لأكتب لي هذه الرسالة .

للمعنى بأنك لا تريد أن تشارك في الجمعية الخيرية (الأتما) لأن جمعية الخيرية لمساعدة الفقراء المساكين لأن الفقراء والمساكين ليس لديهم الملابس .

وعليها أت تحطيمهم الماء والملا بس .

(أر كوا أرحومي أنت تقيلي الجمعية الخيرية)

0,75

0,15

1,15

من لا يشارك من الفرقته يوماً دورهما
متعاوناً مع بقية رفاقه
على كتابة المهمة على الألف في الطلبة
أعظم لأنه مفتوحة
على طمأنينة التي المفتوحة في الطلبة المسافلين
الأنه معذرة المؤنت السالم
الوهمية الأدمانية
التاريخ: 25 ديسمبر 2013م
المطابق: بني وعسار
المرسل إليه إلى هديتي ريم

0,20
0,20
0,20

التحية والوفاء والاختلاف إلى هديتي
ريم وأما بعد
سبعة أنك لا تتودين أن تشترك في
هذه التعاميات أنا أريد أن أشارك
لطف أريج العسارات في السنة الأولى
أن تشترك أشارك في التعاونيات
غير من الاختيار الساس بينهم المجموع
بجهد المعاونة الطور
أتمنى أن تشترك في التعاونية

3

المرسل رفاقاً ليديا

إلى صديقي عادل:

السلام عليك يا صدي

قلمي لأن كتب فيه الأسطر لا

مسمعت أن لا تريد

أنا أعجبتني الفكرة من

تأخذ أجرًا عند الله قال الله

أرجو أن تكونم إلي

مع رعاية الله تعالى.

الفن اسم لكن منسوب وعلامة نصب الفتحة.

معلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت

النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة

ضمير متصل مبني على السكون في محل رفعه فاعل

تم استخراج من النص:

جمع تكسير	جمع مؤنث السالم	فعل معرب	فعل مريب
الإخوة	المسافرات	جئنا	الإنتماء

تم حول إلى العثن

لأن كل لايمان من الفرقه يؤدان دورهما متعاونان مع

يقبقر فاقه

لا كتبت الصمزة على الألف

لأن مفتوحة

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية

المؤسسة: جريدة بلعيد
 التلميذ (ة): للكبيدي ديلان
 المادة: لغة عربية
 الأستاذ (ة) المادة: بل مهابة
 الاختبار الثلاثي: الأول
 القسم: الخامسة ابتدائي
 التاريخ: 05.12.2019
 الرقم:

العلامة النهائية

ورقة الإجابة

الرقم:

06

10

العلامة الجزئية

السؤال 1:

هات عنوانا مناسباً للنص: التعاون

السؤال 2:

اشرح الكلمتين (الدرب، مثال) ووظف كل منهما في جملة

الدرب =
 مثال =

السؤال 3:

ما هو الدرس الذي تستخلصه من هذا النص: التعاون
 النجاح

السؤال 4:

أعرّب الكلمة المسطرة في النص:

النصر: ابدع لكن منسوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

السؤال 5:

يحملون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر
 يستخرج من النص

جمع التكسير	جمع مؤنث السالم	فعل مجرد	فعل مزيد
الناس	المسافات		

0,2

حول الجملة التالية إلى المتن، وغير ما يجب تغييره
 لأن كل لاعب من الفرق يؤدي دوره متعاوناً مع بقية رفاقه

0,2

لأن كل لاعب من الفرق يؤدي دوره متعاوناً مع بقية رفاقه

فہرس

شكر وعرافان

إهداء

مقدمة.....أ-ج.

مدخل.....8.

الفصل الأول: الأخطاء اللغوية:

أولاً: مفهوم الأخطاء اللغوية;

1_ مفهوم الخطأ16.

2_ مفهوم الغلط.....19.

3_ مفهوم الزلة.....21.

4- مفهوم اللحن.....22.

ثانياً: موقف القدامى والمحدثين من الخطأ

1) موقف القدامى.....23.

1-1 جهود القدامى في محاربة الخطأ.....26.

2) موقف المحدثين من الخطأ.....28.

1-2 جهود المحدثين في دراسة الخطأ.....30.

ثالثاً: أنواع الأخطاء اللغوية:

1) الأخطاء الإملائية.....32.

2) الأخطاء النحوية.....33.

3) الأخطاء الصرفية34.

4) الأخطاء الصوتية.....35.

رابعاً: مناهج دراسة الأخطاء اللغوية;

1) مناهج تحليل الأخطاء

أ- منهج التحليل التقابلي.....36.

ب- منهج تحليل الأخطاء.....37.

✓ خطوات تحليل الأخطاء.....38.

✓ أهمية منهج تحليل الأخطاء.....40.

خامساً: طرق المعالجة الديدائكية لأخطاء اللغة.....41.

سادساً: أسباب ومصادر الأخطاء اللغوية;

1) الأسباب اللغوية.....43.

2) الأسباب الاجتماعية.....46.

3) الأسباب العضوية أو الصحية.....47.

4) أسباب نفسية.....47.

سابعاً: دور المدرس في تكوين التلميذ لغوياً.....49.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية: الأخطاء اللغوية لدى متعلمي الإبتدائي

أولاً: الإطار المنهجي:

1) أدوات البحث المعتمدة.....54.

ثانيا: دراسة إحصائية للاستبيان.....56.

ثالثا: دراسة تحليلية للمدونة.....68.

خاتمة.....83.

قائمة المصادر والمراجع.....86.

ملحقات.

فهرس.

الملخص.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحديد "الأخطاء اللغوية لدى متعلمي الابتدائي -السنة الخامسة- أنموذجاً". وتصنيف هذه الأخطاء وفق المهارات الواردة في المساق العلمي التكويني والتعرف على الأسباب الكامنة وراء هذه الأخطاء، ومن ثم وضع المقترحات لعلاجها، ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم بحثنا إلى مقدمة، مدخل، فصلين (نظري تطبيقي)، وخاتمة. حيث تضمن الفصل الأول: الأخطاء اللغوية، أما الفصل الثاني فهو تطبيقي: تناولنا في الأخطاء اللغوية لدى متعلمي الابتدائي درسنا عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، واخترنا هذه السنة تحديدا لأنها مرحلة انتقالية من التعليم الابتدائي إلى المتوسط.

الكلمات المفتاحية:

اللغة - الأخطاء اللغوية - التعليم - المرحلة الابتدائية - منهج تحليل الأخطاء.